

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
Larbi Tebessi University - Tébessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علم اجتماع

تخصص علم اجتماع تربية

## مذكرة ماستر تحت عنوان

### معوقات الإبداع لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة مفدي زكريا-الشريرة--  
تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة اmlاستر L.M.D

إشراف الأستاذ  
• شاوي رياض

من إعداد الطلبة

- بهية عقبة
- رحال رضا

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عناق جمال	أستاذ محاضر-أ-	رئيسا
شاوي رياض	أستاذ محاضر-أ-	مشرفا ومقررا
بوطورة كمال	أستاذة محاضر -أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2022-2023

## شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من اصطنع إليكم معروفا فجازوه فإن عجزتم

عن مجازاته فادعوا له حتى تعلقوا أنكم قد شكرتم فإن الشاكر يحب الشاكرين".

اللهم لك الحمد والشكر كما نقول وفوق ما نقول حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم

إكرامك "

كما نتقدم للأستاذ المشرف "شاوي رياض" و إلى أعضاء لجنة المناقشة المحترمة بأسمى

عبارات الشكر لقبولهم مناقشة هذا العمل راجين لهم موفور الصحة والسعادة.

## إهداء

إهداء إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . هـ إلى سر نجاحي وتفوقي من أحمل اسمه بكل فخر إلى أبي العزيز أطال الله عمره وحفظه من كل سوء . إلى ملاكي في الحياة ولبسم الحنان إلى الشمعة التي تذوب لتضيء شموعنا أطيال الله عمرك وأدخلك الجنة إلى من كانوا دائما معي في السراء والضراء واظهروا لي معنى العائلة إخوتي إلى مصدر النصيحة والابتسامة والسعادة . . . . . إلى مرفقاء دربي الذين طالما ساندوني لانجانر هذا العمل إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات أصدقائي إلى من جعلهم الله إخوتي في الله طلبة إدارة أعمال دفعة 2023 جامعة الشيخ

العربي التبسي

مرحال مرضا

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أبصرت بها طريق حياتي واستمدت منها قوتي واعتزازي بذاتي إلى الشاحنة التي علمتني الإصرار المصباح الذي أضاء دربي وزهرتي التي لا تدبل إلى من وقفت بجانبني ورسمت للطريق وكانت الشمعة التي تحرق تضئ دربي إليك غاليتي والدتي أدامك الله تاجا فوق رأسي عطرا يفوح شذاه وعبيرا يسمو في علاه وجزاك الله خيرا الجزاء .

إن كلماتي لتخرج مليئة بالحب والتقدير والاحترام لذلك الرجل العظيم عبق طفولتي وأريج شبابي ملجئي وملاذي من علمني الصعود وعيناه تراقبني من سعى ليحقق أحلامي ويراني في أعلى المراتب وأسمائها ولو أفنيت بجر النطق في النظم والنثر لما كنت بعد القول إلا مقصرا ومعترفا بججري عن واجب الثناء والشكر إلى والدي العزيز .

إلى ذلك البعيد عن العين القريب إلى القلب سندي وذراعي الأيمن وتبني وشقيقي الأكبر رحمه الله الرقيب بهية فؤاد شهيد الواجب الوطني .

إلى إخوتي السند الذي لا يميل في جميع الأحوال، إلى أصدقائي ورفاقي حفظهم الله ورعاهم .

وفي الختام لكل من ساهم من قريب أو بعيد في صعودي سلم النجاح إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد الذي قطفته اليوم وكان ثمار مسيرة أعوام الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

عقبة بهية

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
	شكر وعرافان
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول - قائمة الأشكال
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة	
16-15	1- الإشكالية وتساؤلات الدراسة
17	2- فرضيات الدراسة
17	3- أسباب إختيار الموضوع
18	4- أهمية الدراسة
18	5- أهداف الدراسة
21-18	6- المفاهيم المرتبطة بالدراسة
26-21	7- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
	أولاً: ماهية الإبداع
28	تمهيد
29	1- مفهوم الإبداع ومعوقاته
32-29	2- العوامل المؤثرة على الإبداع
35-32	3- نظريات الإبداع
38-35	4- وسائل تنمية الإبداع
40-38	5- مقومات الإبداع
	ثانياً: مرحلة التعليم المتوسط
43-42	1- مفهوم مرحلة التعليم المتوسط وهيكلتها
44-43	2- الكفاءات النهائية لمرحلة التعليم المتوسط

47-45	3-المجالات و المواد المقررة لمرحلة التعليم المتوسط:
49-47	4-مبادئ وأهداف مرحلة التعليم المتوسط
50-49	5-طبيعة التقويم في مرحلة التعليم المتوسط
	الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة
51	تمهيد
52	1- التذكير بفرضيات الدراسة
52	2- مجالات الدراسة
53-52	3- منهج الدراسة
54-53	4- مجتمع الدراسة وعينته
56-54	5- أدوات جمع المعلومات
57	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
95-58	1- عرض النتائج وفق أسئلة إستمارة الإستبيان
97-96	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
98-97	3- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة
99	الإستنتاج العام
	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

	فهرس الجداول
56	جدول رقم (01) يبين قائمة الأساتذة المحكمين للإستمارة
58	جدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس
59	جدول رقم (03) يبين توزيع العينة حسب متغير العمر
60	جدول رقم (04) يبين توزيع العينة حسب رسوب التلميذ في سنواته الدراسية الماضية
61	جدول رقم (05) يبين توزيع العينة حسب معدل الفصلين الدراسيين الأول والثاني لعينة الدراسة.
62	جدول رقم (06) يبين توزيع العينة حسب المادة التي يفضل التلميذ دراستها

64	جدول رقم(07) يبين توزيع العينة حسب إحياء المدرسة للمناسبات الدينية والوطنية
65	جدول رقم(08) يبين توزيع العينة حسب مشاركة التلاميذ في إحياء المناسبات الدينية والوطنية
66	جدول رقم(09) يبين توزيع العينة حسب توفير الإدارة المدرسية مايلزم التلاميذ لإبراز مواهبهم
67	جدول رقم(10) يبين توزيع العينة حسب ماذا وفرت المدرسة لتلاميذها الموهوبين
68	جدول رقم(11) يبين توزيع العينة حسب تشجيع الأساتذة التلاميذ على تطوير مواهبهم
69	جدول رقم(12) يبين توزيع العينة حسب إيجاد التلميذ وقت كافي لممارسة هوايته
70	جدول رقم(13) يبين توزيع العينة حسب أسباب عدم ممارسة التلميذ هوايته المفضلة
72	جدول رقم(14) يبين توزيع العينة حسب تقديم التلاميذ إقتراح للإدارة لفتح قاعة لممارسة الهوايات المفضلة
73	جدول رقم(15) يبين توزيع العينة حسب إمتلاك التلميذ لموهبة
74	جدول رقم(16) يبين توزيع العينة حسب أكثر من تعجبه مواهب التلميذ
75	جدول رقم(17) يبين توزيع العينة حسب سؤال الأساتذة عن عمل أولياء التلاميذ
76	جدول رقم(18) يبين توزيع العينة حسب إستدعاء ولي أمر التلميذ من أجل الموافقة على مشاركته في معرض فني.
78	جدول رقم(19) يبين توزيع العينة حسب إحضار التلميذ لوالديه عندما يشارك في إحتفال ديني أو وطني
80	جدول رقم(20) يبين توزيع العينة حسب إحضار التلميذ لوالديه عندما يشارك في إحتفال ديني أو وطني
81	جدول رقم(21) يبين توزيع العينة حسب إحتياج التلميذ لبعض المعدات لكن لم تستطيع عائلته توفيرها
82	جدول رقم(22) يبين توزيع العينة حسب سبب عدم توفير العائلة مايحتاجه التلميذ لمشروعه
83	جدول رقم(23) يبين توزيع العينة حسب تمنى التلميذ أن يكون إبناً لعائلة أخرى
84	جدول رقم(24) يبين توزيع العينة حسب نوع العائلة التي يتمنى التلميذ أن تكون عائلته
85	جدول رقم(25) يبين توزيع العينة حسب إذا ما سبق أن تغيب التلميذ عن المدرسة لمشاركته في نشاط علمي
86	جدول رقم(26) يبين توزيع العينة حسب تشجيع عائلة التلميذ لأفكاره الإبداعية
87	جدول رقم(27) يبين توزيع العينة حسب تأثر المستوى الدراسي للتلميذ بمستوى إبداعه
88	جدول رقم(28) يبين توزيع العينة حسب ما لذي يفعله التلميذ في أيام العطل
89	جدول رقم(29) يبين توزيع العينة حسب تم الإستهزاء بمشروع فني قمت بإنجازه

90	جدول رقم (30) يبين توزيع العينة حسب ماذا يفعل التلميذ إذا ما استهزأ شخص ما بمشروعه الفني
91	جدول رقم (31) يبين توزيع العينة حسب كيف يؤثر المستوى الثقافي والإجتماعي للعائلة على إبداع التلميذ

فهرس الأشكال	
58	شكل رقم (01) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس
59	شكل رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير العمر
60	شكل رقم (03) يبين توزيع العينة حسب رسوب التلميذ في سنواته الدراسية الماضية
58	شكل رقم (04) يبين توزيع العينة حسب معدل الفصلين الدراسيين الأول والثاني لعينة الدراسة
59	شكل رقم (05) يبين توزيع العينة حسب المادة التي يفضل التلميذ دراستها
60	شكل رقم (06) يبين توزيع العينة حسب إحياء المدرسة للمناسبات الدينية والوطنية
61	شكل رقم (07) يبين توزيع العينة حسب مشاركة التلاميذ في إحياء المناسبات الدينية والوطنية
62	شكل رقم (08) يبين توزيع العينة حسب توفير الإدارة المدرسية مايلزم التلاميذ لإبراز مواهبهم
67	شكل رقم (09) يبين توزيع العينة حسب ماذا وفرت المدرسة لتلاميذها الموهوبين
68	شكل رقم (10) يبين توزيع العينة حسب تشجيع الأساتذة التلاميذ على تطوير مواهبهم
69	شكل رقم (11) يبين توزيع العينة حسب إيجاد التلميذ وقت كافي لممارسة هوايته
70	شكل رقم (12) يبين توزيع العينة حسب أسباب عدم ممارسة التلميذ هوايته المفضلة
72	شكل رقم (13) يبين توزيع العينة حسب تقديم التلاميذ إقتراح للإدارة لفتح قاعة لممارسة الهوايات المفضلة
73	شكل رقم (14) يبين توزيع العينة حسب إمتلاك التلميذ لموهبة
74	شكل رقم (15) يبين توزيع العينة حسب أكثر من تعجبه مواهب التلميذ
75	شكل رقم (16) يبين توزيع العينة حسب سؤال الأساتذة عن عمل أولياء التلاميذ
76	شكل رقم (17) يبين توزيع العينة حسب إستدعاء ولي أمر التلميذ من أجل الموافقة على مشاركته في معرض فني.



78	شكل رقم(18) يبين توزيع العينة حسب إحضار التلميذ لوالديه عندما يشارك في إحتفال ديني أو وطني
80	شكل رقم(19) يبين توزيع العينة حسب إحتياج التلميذ لبعض المعدات لكن لم تستطيع عائلته توفيرها له
81	شكل رقم(20) يبين توزيع العينة حسب سبب عدم توفير العائلة ما يحتاجه التلميذ لمشروعه
82	شكل رقم(21) يبين توزيع العينة حسب تمني التلميذ أن يكون إبنا لعائلة أخرى
83	شكل رقم(22) يبين توزيع العينة حسب نوع العائلة التي يتمنى التلميذ أن تكون عائلته
84	شكل رقم(23) يبين توزيع العينة حسب إذا ما سبق أن تغيب التلميذ عن المدرسة لمشاركته في نشاط علمي
85	شكل رقم(24) يبين توزيع العينة حسب تشجيع عائلة التلميذ لأفكاره الإبداعية
86	شكل رقم(25) يبين توزيع العينة حسب تأثير المستوى الدراسي للتلميذ بمستوى إبداعه
87	شكل رقم(26) يبين توزيع العينة حسب مالذي يفعله التلميذ في أيام العطل
88	شكل رقم(27) يبين توزيع العينة حسب تم الإستهزاء بمشروع فني قمت بإنجازه
89	شكل رقم(28) يبين توزيع العينة حسب ماذا يفعل التلميذ إذا ما استهزأ شخص ما بمشروعه الفني
90	شكل رقم(29) يبين توزيع العينة حسب تأثير علامات التلميذ بسبب إنشغاله بأحد النشاطات العلمية
91	شكل رقم(30) كيف يؤثر المستوى الثقافي والإجتماعي للعائلة على إبداع التلميذ

### فهرس الملاحق

ملحق رقم(01) يبين إستمارة الإستبيان
ملحق رقم(02) يبين إذن بالدخول لمتوسطة مفدي زكرياء

مقدمة

## مقدمة

الإبداع هو أحد الأشكال التي تنتج عنه إنجازات متميزة لا يستغني عنها الأفراد أو المجتمعات على حد سواء ويمكن للإنسان الاستفادة منها، وبما أن الأمم تقاس بعدد ما تملك من قوة بشرية مبدعة وما تتوفر عليه طاقات ومهارات هائلة ولا تقاس بمساحات وعدد سكانها لأن المبدعين يعتبرون ثروة البلاد وقمة تطورها ونموها، ولأن التعلم غالبا ما يكون مرتبط بالمدرسة التي تلعب دورا كبيرا وأساسيا في خلق أفراد مبدعين فهي أحد أهم الطرق التي توصل الإنسان لمحطات مهمة من حياته ولها تأثير كبير في صياغة فكر وطموح الإنسان، وتبقى البيئة المدرسية رغم تغيراتها إلا أنها العامل المؤثر في تنمية الإبداع. كما تسهم تنمية الإبداع في إبراز، وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو الإنساني كما أن المبدعين يسهمون في إنتاجية المجتمع برمته، ثقافياً وعلمياً واقتصادياً، واعتبار الإبداع هدفاً تربوياً يعد من ضروريات العملية التعليمية، وتفعيل دوره كأحد جوانب حل المشكلات.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا محاولة الكشف عن معوقات الإبداع لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط وكيفية تجاوزها.

ولمعالجة هذا الموضوع قسمت دراستنا إلى أربع فصول:

**الفصل الأول:** يتعلق بالجانب المنهجي والذي يشمل إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار موضوع الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** المتعلق بمتغير الدراسة حيث تناولنا فيه مفهوم الإبداع والعوامل المؤثرة على الإبداع ونظريات الإبداع ووسائل تنمية الإبداع ومقومات الإبداع ومن ثم تطرقنا إلى مفهوم مرحلة التعليم المتوسط و هيكلته و الكفاءات النهائية لمرحلة التعليم المتوسط و المجالات والمواد المقررة لمرحلة التعليم المتوسط و مبادئ و أهداف التعليم المتوسط و أخيرا طبيعة التقويم في مرحلة التعليم المتوسط

الفصل الثالث: فقد خصصناه للإطار الميداني للدراسة فحددنا مجالات الدراسة، وعينتها ومن ثم أدوات جمع البيانات، وخصائص العينة العامة

الفصل الرابع: خصصناه للإستنتاج على ضوء الدراسات السابقة ومن ثم الفرضيات للوصول إلى إستنتاج عام. ومن ثم الوصول الى خاتمة نهائية لموضوعنا.

# الفصل الأول: الإطار المنهجي المفاهيمي للدراسة

## المبحث الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

- 1- الإشكالية .
- 2- تساؤلات الدراسة.
- 3- أسباب الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- المفاهيم المرتبطة بالدراسة.
- 7- الدراسات السابقة.

## 1) الإشكالية

تعد المدرسة المؤسسة التربوية والاجتماعية الثانية من حيث الأهمية بعد الأسرة، ذلك لشدة تأثيرها على تشكيل هوية التلميذ وتنشأته، وتنمية شخصيته ومهاراته ومواهبه وقدراته، وتزويده بالمعلومات والمعارف المتجددة، إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالخبرات التي تعمل على تحفيز طاقاته الكامنة وزيادة فعاليته الذاتية بالشكل الذي يجعله أكثر قدرة على أداء الأعمال بإتقان ونجاح وبكل مرونة وفعالية وثبات، فهذا يعزز ثقته بنفسه ويجعله أكثر تقديراً لذاته، فالأداء الناجح يزيد من نشاط التلميذ مما يحقق له التكيف والتوافق مع نفسه ومع الآخرين.

وان المسار الدراسي للتلاميذ لذو أهمية كبيرة في حياة الفرد وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك، بل له جوانب هامة جداً في حياته باعتباره الطريق الأساسي لاختيار تخصص الدراسة ومهنة المستقبل، وكذلك تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الفرد، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه. حيث إن النجاح يشعر بالفخر وبإمكانيات الفرد وقدراته، وبأنه قادر على النجاح والإنجاز، وهذا التأثير متبادل فالحاجة إلى تحقيق الذات تأتي في أعلى سلم الحاجات الإنسانية، وفي التعليم تتبلور من خلال حاجة المتعلم للحصول على مكانة اجتماعية مرموقة، وغالباً ما ترتبط بالنجاح والتفوق، أو الخوف من الرسوب الذي يفقده هذه المكانة، كذلك من المهم للفرد رضا الآخرين عنه، ورأيهم به كالأباء والمعلمين والمقربين مما يدفعه للتعلم، فهو يشعر بالارتياح والرضا عن ذاته حين يستشعر رضاهم عن إنجازهم.

فالإبداع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة التي تلعب دوراً كبيراً وأساسياً في خلق أفراد مبدعين فهي أحد أهم الطرق التي توصل بالإنسان مراحل مهمة من حياته ولها تأثير كبير في صياغة فكر وطموح الإنسان، وتبقى البيئة المدرسية رغم تغيراتها العامل

المؤثر في تنمية الإبداع من أجل دعم وتطوير المواهب الفردية، وتحسين النمو الإنساني. والمبدعين يسهمون في إنتاجية المجتمع برمته، ثقافياً وعلمياً واقتصادياً، لذلك كان الإبداع هدفاً تربوياً مهماً، ويعد من ضروريات العملية التعليمية، وتفعيل دوره كأحد جوانب حل المشكلات.

ومما سبق ذكره تظهر لنا عدة تساؤلات حول المعوقات التي تواجه تحقيق الإبداع، وكيفية التعامل معها والحد منها، حتى يتمتع تلاميذ الطور المتوسط بجميع الوسائل التي تحقق الراحة التامة اثناء الدراسة سواء في المدرسة او في المنزل من أجل خلق بيئة مناسبة للإبداع، ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

**ماهي معوقات الإبداع التي تؤثر على التلاميذ الطور المتوسط خلال المسار**

**الدراسي؟**

قادنا النظر في السؤال الرئيس من خلال مطالعاتنا ومن خلال دراستنا الاستطلاعية إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

**1-كيف تؤثر معوقات البيئة المدرسية على مستوى الإبداع لدى تلاميذ الطور**

**المتوسط؟**

**2-كيف تؤثر المعوقات الاجتماعية على مستوى الإبداع لدى تلاميذ الطور**

**3-كيف يرتبط نجاح المسار الدراسي للتلميذ بتجاوز معوقات الإبداع بمختلف**

**أنواعها؟**

**3-فرضيات الدراسة:**

**ف1-تؤثر معوقات البيئة المدرسية على مستوى الإبداع لدى تلاميذ الطور**

**المتوسط بدرجة عالية.**

**ف2-**تؤثر المعوقات الاجتماعية على مستوى الإبداع لدى تلاميذ الطور المتوسط بدرجة عالية.

**ف3-**يرتبط نجاح المسار الدراسي للتلميذ بتجاوز معوقات الإبداع بمختلف أنواعها.

#### **4-أسباب اختيار الموضوع:**

##### **4-1 الأسباب الذاتية:**

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع.

- إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

##### **4-2 الأسباب الموضوعية:**

-تزايد الإهتمام بموضوع الإبداع ومعوقاته سواء من طرف الباحثين الأكاديميين أو من طرف المنظمات.

- ضرورة إسهام البيئة المدرسية في تنمية الإبداع لدى التلاميذ.

- النقص الملحوظ والملموس للدراسات الاجتماعية والتربوية في هذا المجال داخل المؤسسة التعليمية.

-قابلية الموضوع للدراسة الميدانية.

#### **5-أهداف الدراسة:**

-معرفة إذا كان المسار الدراسي للتلميذ المبدع يتأثر بمعوقات الإبداع المختلفة



- معرفة إذا ما كان التلاميذ من عائلات فقيرة أو متوسطة هم الأكثر تأثراً  
بمعوقات الإبداع

- معرفة إذا ما كانت معوقات الإبداع من أسباب الرسوب المدرسي.

- المساهمة في إثراء جانب مهم من الدراسات الاجتماعية،

## 6- أهمية الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى مايلي:

-تبيان أهمية الإبداع لدى التلاميذ

-فحص طبيعة العلاقة بين المسار الدراسي ومعوقات الإبداع لدى المتمدرسين.

-إلقاء الضوء على متغير الإبداع ومعوقاته في مجتمعنا.

- يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة مستشاري التوجيه العاملين  
في المدارس لأداء عملهم مع المتمدرسين.

## 7- المفاهيم المرتبطة بالدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم من خطوات البحث العلمي، وهي خطوة ذات أهمية علمية  
ومنهجية بالغة، خاصة على مستوى البحوث الاجتماعية، وتحديدها يعتبر حلقة وصل  
بين الجانب النظري للدراسة والجانب الميداني لها، وعلى هذا الأساس كانت أهم مفاهيم  
الدراسة تتدرج كما يلي:

## 1-تعريف الإبداع:

1-1- لغة: الإبداع في اللغة العربية مصدر الفعل أبداع بمعنى اخترع أو ابتكر على غير مثال سابق، وهو مشتق من الفعل بدع أو أبداع، وكذلك ابداع بمعنى أكثر من الكلام<sup>1</sup>.

• قال تعالى: ﴿بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>2</sup>.

## 1-2-توجد عدة تعاريف لمصطلح الإبداع واخترنا منها ما يلي:

-يعرفه قاموس علم النفس "الإبداع بأنه تعبير يستخدمه المختصون وغيرهم للإشارة إلى العمليات العقلية التي تؤدي إلى حلول أو أفكار أو أشكال فنية أو نظريات أو نتائج فريدة أو جديدة"<sup>3</sup>.

-تعرفه مجلة الشؤون الاجتماعية هو تلك البيئة التي تهئ للابتكار والإبداع والعوامل<sup>4</sup>، والظروف البيئية التي تساعد على نموه، وتنقسم هذه الظروف إلى قسمين هما:

الأول: ظروف عامة: وهي ظروف ترتبط بالمجتمع وثقافته بصفة عامة.

الثانية: ظروف خاصة: وهي ظروف ترتبط بالمدرسة والمعلمين والمدرسين .

-الإبداع عملية تحسس للمشكلات والوعي بمواطن الضعف والثغرات وعدم الانسجام والنقص في المعلومات، والبحث عن حلول والتنبؤ، وصياغة فرضيات جديدة،

<sup>1</sup>محمد علي الصابوني: صفوة التفاسير، عالم الكتاب، ط1، ج1، د د ن، 1986، ص128.

<sup>2</sup>سورة البقرة : الآية 117.

<sup>3</sup>فتححي عبد الرحمان جروان: الإبداع، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص20

<sup>4</sup>أبو حلو وعلي أحمد: أثر المستوى التعليمي والجنس في القدرة على التفكير الإبتكاري، مجلة الشؤون الاجتماعية، سنة9، عدد 36، الإمارات العربية، 1992، ص19.

واختبار الفرضيات وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى حلول أو ارتباطات جديدة باستخدام المعطيات المتوفرة، ونقل أو توصيل النتائج للآخرين<sup>5</sup>

- هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية، التي إن وجدت في بيئة مناسبة، فإنها تجعل الفرد أكثر إحساساً بالمشكلات، ومرونة في التفكير، وإنتاجاً للأفكار التي تتميز بالأصالة مقارنة بخبراته الشخصية أو خبرات أقرانه.<sup>6</sup>

- الإبداع هو القدرة على تشكيل استجابات جديدة وقوية لمعرفة معنى أن كل عمل إنساني وواعي في أكثر الأشياء الدنيوية إلى أقصى الأشياء العقلية هو بالقطع إبداع، هو قدرة العقل على إعادة تنظيم المجال الإدراكي بطريقة قابلة لإيجاد الحلول الجديدة للمشاكل<sup>7</sup>

### 1-3- المعوقات:

- لغة: جاء في المعجم لسان العرب: لفظ عائق: " العوق: العائق، ومن ال يزال يعوقه أمر عن حاجته، وعاقه الشيء عوقاً، أي: منعه منه، وشغله عنه العوق هو الحبس والصرف والتثبيط، وما يعوق الناس عن الخير، عوائق الدهر: الشواغل عن أحداثه<sup>8</sup>

- اصطلاحاً: العقبات التي تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله.<sup>9</sup>

<sup>5</sup> مروان فتحي عبد الرحمان: الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 1999، ص20

<sup>6</sup> سيد فهمي: علم النفس الإبداعي، دار الجامعة الجديد للنشر، الأردن، 2009، ص38.

<sup>7</sup> لطيب حسين أبشر: التفكير الإبداعي، دار الرضا للنشر، دمشق 1998، ص 52

<sup>8</sup> نايف القيسي: المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، 2010، ص 42

<sup>9</sup> فتحي عبد الحميد: الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، مصر، 1992، ص 98.

## 2-مرحلة التعليم المتوسط:

هي مرحلة تلي مرحلة الإبتدائي، تتضمن أربع(04)سنوات حيث تتوج بشهادة التعليم العام، والتي صارت تعرف بشهادة التعليم المتوسط، كما يلتحق التلاميذ الناجحون في هذه المرحلة إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي.<sup>10</sup>

## 8-الدراسات السابقة:

### الدراسة الأولى:

-مذكرة الطالبة الحطاح زبيدة المعنونة ب فعالية برنامج تعليمي مقترح في تنمية التفكير الإبداعي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، تحت إشراف الدكتور محي الدين عبد العزيز، السنة الجامعية 2006-2007

### -أهدافها

- معرفة مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية التفكير الإبداعي لطفل التحضيري.
- تنمية القدرات الإبداعية الثلاث (الطلاقة، المرونة، والأصالة)
- دعم الثقة في نفوس الأطفال.
- تنمية ودعم قدرات الأطفال على التوافق النفسي والاجتماعي.
- تنمية تحمل المسؤولية عند الأطفال.
- تعويد الأطفال على آداب الحديث والإنصات والمناقشة.
- تنمية قدرات الأطفال على حل المشكلات، والتخيل وتوليد الأفكار والحركة.

<sup>10</sup>بو بكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر، رهنات وإنجازات، دار القصة للنشر، الجزائر، 2008، ص

-أهميتها

-تتمثل إحدى جوانب أهمية البحث في أنه يأتي في المرحلة الأولى التي تتضمن وضع الأسس القانونية والتنظيمية والتربوية والبيداغوجية للتعليم التحضيري، فهو قد يكون مساهمة متواضعة في إثراء المنهج البيداغوجي الموجه لهذا الصنف من التعليم.

-يتعرض البحث إلى أحد عناصر القوة المستقبلية المتمثلة في الذكاء والإبداع، حيث يمثل التفكير الإبداعي الاستثمار في العقول البشرية.

-قد يتحول هذا البحث إلى قراءة مبسطة تقييمية للمنهج المقترح لهذا التعليم، حيث يحتاج المنظورون والمربون والأخصائيون وأصحاب القرار إلى دراسات علمية ميدانية حول التعليم التحضيري في الجزائر، خاصة في سنواته الأولى على خلفية إجراء تقويم وتقييم لهذه التجربة التربوية والبيداغوجية الفتية.

## منهجها

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، حيث يهدف إلى وصفها وصفا دقيقا لكل الجوانب، حيث يعرف المنهج على أنه "الأسلوب الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص الظواهر المعنية من أجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قالب أو أسلوب خاص هادفين من خلال ذلك إلى استخلاص النتائج

## النتائج المتوصل إليها

حاجة إلى تعليم التفكير الإبداعي للتلاميذ هي حاجة عظيمة، فالطفل يمر خلال السنوات الأولى من عمره بالمرحلة الحسية الحركية والمرحلة ما قبل العمليات وفق

نظرية جان بياجيه المعرفية وبالتالي فإن غنى بيئة الطفل بالاستثارة الحسية تنمي العملية الإبداعية عن طريق تراكم الخبرة الحسية عند الطفل، وكلما نمت هذه الخبرة نتج عنها ترابطات جديدة تحتاج إلى تشجيع باستمرار، وهذا النوع من لتشجيع يكون الجرأة الذهنية فإن نمو التفكير الإبداعي يكون قد سار في قنواته الصحيحة، ويؤكد تورانس وغوران إلى أن السنوات الأولى من العمر هي سنوات إبداعية يقل نموها في المدرسة الابتدائية، لذلك يذهبان إلى توجيه المربين والأهل على ضرورة مساعدة الطفل على أن يكون مبدعا من خلال استثمار السنوات المبكرة من العمر. ويأتي هذا الاستثمار في تصميم وبناء برامج تنمي التفكير الإبداعي لطفل التحضيري، وهذا ما حاول البحث التقرب منه من خلال اقتراح برنامج تعليمي خاص بتنمية التفكير الإبداعي لهذه الشريحة الذي تكمن أهميته وفعاليته

#### الدراسة الثانية

-مذكرة الطالب خراز الأخضر المعنونة ب دور الإبداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية دراسة حالة مؤسسة EGTT مركب حمام ربي (سعيدة) نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التسيير الدولي للمؤسسات تخصص : مالية دولية، تحت إشراف الدكتور شريف نصر الدين

#### أهدافها:

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على ماهية الإبداع طبيعته، أشكاله، عوائده وإبراز أهمية الإبداع بالنسبة للمؤسسة الاقتصادية خاصة الجزائرية و استعمال أحد النماذج المقترحة و المتمثلة في نموذج كانو لرضا العميل و محاولة تطبيقه في مؤسسة الجزائرية.

## أهميتها:

-تبرز أهمية هذا الموضوع في كونه يتناول موضوع حديث لم تتحدد معالمه بعد بصورة نهائية، ولقد اعتبرته الكثير من المؤسسات الاقتصادية آلية ناجعة للتوسع والنمو والحفاظ على مكانتها في ظل تزايد حدة المنافسة

-كما تتجلى أهمية هذا البحث في تركيزه على تطبيق أحد النماذج التي من شأنها تحفيز مسؤلي المؤسسة في تبني الإبداع كأداة فعالة وذات عوائد مهمة للمؤسسة، وهو الهدف الأسمى لأي مؤسسة.

## منهجها:

اعتمد الباحث في الجزء النظري من هذا البحث على المسح المكتبي لمجموعة من الكتب باللغة العربية والفرنسية والانجليزية والمجلات التي تناولت موضوع الإبداع بصفة عامة والإبداع داخل المؤسسة بصفة خاصة، كما تم الاعتماد على مواقع شبكة الانترنت للإطلاع على مختلف الدراسات الحديثة في هذا المجال

أما الجزء التطبيقي فاعتمد على المقابلات الشخصية مع مسيري مؤسسة التسيير السياحي و مؤسسة حمام ربي نموذج الدراسة و مختلف الوثائق المتاحة لديهم و التي تسمح بالتعريف بالمؤسسة نموذج الدراسة و مختلف أنشطتها، إضافة الى عملية جمع البيانات الأولية من خلال اختيار طريقة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، و المتمثلة في استمارة موجهة الى الجماهير الخارجية المتعاملة مع مؤسسة حمام ربي و هذا في محاولة لتطبيق نموذج كانو من جهة و كذا الاجابة عن الاشكالية و القدرة على اختبار صحة الفرضيات المقترحة من عدما من جهة أخرى.

## خلصت الدراسة للنتائج التالية:

- إذا ما تبنت المؤسسة الإبداع واعتبرته جوهر أنشطتها، فإن ضبط سلوكه يعتبر أمر حيوي لنجاح التنظيم ونمو المؤسسات في القرن الحادي والعشرين، إذ أنه يسمح للمؤسسة بالتأقلم مع المستجدات و هذا عن طريق القدرة على اكتساب المعلومات و التكنولوجيات و بناء الأفكار الخلاقة من أجل انتاج منتجات تتمتع بالجاذبية والتميز.

- يعد الإبداع أفضل وسيلة لتحقيق مكانة جيدة في السوق مقارنة مع المنافس و أمثل أداة لضمان صورة جيدة للمؤسسة و منتجاتها، مع توفير هذه الأخيرة جو ملائم له و هذا بواسطة إدارة فعالة تسعى لتحقيقه مرتكزة بذلك على ثقافة إبداعية لتعزيز عملية الخلق و التجديد الخاصة بالمؤسسة، فالدور الرئيسي للمؤسسة المبدعة يكمن في تحقيق عامل الإبداع على أرضية الواقع مع عدم تجاهلها لإستراتيجية المنافس و مختلف التقنيات المستعملة لديه.

- كما تعمل المؤسسات المتبنية للإبداع على تهيئة بيئات إبداعية مستندة إلى العوامل المؤثرة على الإبداع، و الحد من المعوقات التي تواجهه انطلاقا من وعيها بأهمية الإبداع و دوره في الرفع من أدائها و حاجتها إليه في ظل المتغيرات المتسارعة و زيادة المنافسة فيما بينها.

## الدراسة الثانية:

مذكرة الطالب أيوب بلحاج المعنونة ب البيئة المدرسية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى التلاميذ دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية ونوغة مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي جامعة محمد بوضياف المسيلة السنة الجامعية 2016 - 2017



## أهدافها:

هدفت الدراسة للتعرف على البيئة المدرسية ومدى علاقتها بتنمية الإبداع لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية والتعرف على أفضل الأساليب لتنمية القدرات والكفاءات الموجودة عند التلاميذ، التركيز على فئة المبدعين في سن مبكر داخل المجتمعات والاهتمام بهم بتلبية كل احتياجاتهم المادية واللامادية باعتبارها الفئة التي تساهم بقدر كبير في تطوير وازدهار المجتمع تحديد نوعية البيئة المدرسية التي تساعد على تحقيق الإبداع.

## أهميتها:

- تكمّن أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع تنمية الإبداع للتلاميذ وضرورة توفير البيئة المدرسية التي تساعد على اكتشاف قدراتهم المبكرة في المدرسة والأسرة .
- مساهمة هذه الدراسة بإثراء الدراسات حول البيئة المدرسية وعلاقتها بتنمية الإبداع لدى التلاميذ.
- إتاحة الفرصة لملاحظة التطورات الشاملة للعملية التربوية من خلال استغلال البيئة المدرسية وعناصرها.
- الجانب الاجتماعي المهم لهذه الدراسة كونها تدرس جانب مهم في حياة الفرد وهي المدرسة التي تعتبر ركيزة أساسية لبناء المجتمع.

## منهجها:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، حيث يهدف إلى وصفها وصفا دقيقا لكل الجوانب، حيث يعرف المنهج على أنه "الأسلوب الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص الظواهر المعنية من أجل

تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية في قالب أو أسلوب خاص هادفين من خلال ذلك إلى استخلاص النتائج

### خلصت الدراسة للنتائج التالية

- يعاني معلمو ابتدائيات ونوغة من نقص في توفير الوسائل التعليمية التي يحتاجونها لإلقاء الدروس.

- أجمع معلمين على بأن المدير يجتهد في توفر الوسائل المادية التعليمية.

- اعتبر أغلب المعلمون أن العدد الكبير للتلاميذ داخل القسم يعتبر عائقا لإظهار قدراتهم الإبداعية.

- أغلبية المؤسسات التربوية لا تقوم بتنظيم الرحلات.

- فناء ومبنى المؤسسة حسب نظر المعلمين مناسب للعملية التعليمية.

- المعلمون يعانون اكتظاظ الأقسام وعدم انضباط التلاميذ داخل القسم.

- توفر المؤسسات على الخرائط والمجسمات التي تساعد في عملية شرح الدرس.

- المساحات الخضراء لا توجد أصلا داخل المدرسة.

- لا تمتلك جميع المدارس على نادي المواهب.

- الاختلاف في طرق التدريس من شأنه أن يحفز التلاميذ على الإبداع.

- المدارس لا تقوم بإجراء مسابقات ثقافية وعلمية.

- يعتبر المعلمون أن تكريم التلاميذ النجباء أمر ضروري.

### الدراسة الثالثة:

-الطالبة عابد سماح المعنونة ب المعوقات المهنية لمدرسي الطور المتوسط من التعليم و علاقتها بأدائهم التدريسي (دراسة ميدانية بمتوسطات - مدينة الجلفة)مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، إشراف خالدي مسعودة السنة الجامعية: 2018-2019.

#### -أهدافها:

هدفت الدراسة لتسليط الضوء على الواقع التربوي الذي يعيش فيه مدرس التعليم المتوسط و التعرف على الظروف المهنية للمدرس أثناء مزاولة عمله و محاولة كشف ما يدور داخل المؤسسة من تفاعل بين المدرس و التلميذ في حجرة التدريس و أيضا علاقة المدرس مع الإدارة و الجو العام داخل المؤسسة و التعرف على أهم المعوقات المهنية لمدرس التعليم المتوسط و مدى انعكاسها على أدائه التدريسي.

#### خلصت الدراسة إلى:

نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر على الأداء التدريسي لأستاذ التعليم المتوسط، عدم ملائمة البيئة الصفية يؤثر على الأداء التدريسي لأستاذ التعليم المتوسط، تلك الشوائب التي في المساقات التعليمية من مواد ومعلومات تؤثر على الأداء التدريسي لأستاذ التعليم المتوسط والزيارات التربوية وعلاقة الإدارة مع الأستاذ وما لها من أثر على التلميذ.



## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

## الإبداع

- 1- مفهوم الإبداع ومعوقاته
- 2- العوامل المؤثرة على الإبداع
- 3- نظريات الإبداع
- 4- وسائل تنمية الإبداع
- 5- مقومات الإبداع

## تمهيد

الإبداع من المحاور الأساسية التي تناولها البحث العلمي بالدراسة في عدد كبير من الدول فالتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم يتطلب تفجير القدرات الإبداعية للفرد، فمعظم الدول هي أمس الحاجة إلى الاهتمام بالإبداع وتربية المبدعين لتمكن هذه الدول من التغلب على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما تطرقنا في هذا الفصل

## 1- مفهوم معوقات الإبداع

أ- المعوقات لغة : جاء في المعجم الوسيط (لفظ عائق : " العوق: العائق، ومنلا يزال يعوقه أمر عن حاجته، وعاقه الشيء عوقاً، أي: منعه منه، وشغله عنه<sup>1</sup>

الإبداع في اللغة العربية مصدر الفعل أبداع بمعنى اخترع أو ابتكر على غير مثال سابق، وهو مشتق من الفعل بدع أو أبداع، وكذلك ابداع بمعنى أكثر من الكلام<sup>2</sup>.

العوق هو الحبس والصرف والتثبيط، وما يعوق الناس عن الخير، عوائق الدهر : الشواغل عن أحداثه

المعوقات اصطلاحاً: عقبات تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله.

## 2-العوامل المؤثرة على الإبداع

- العوامل النفسية: والتي يندرج فيها المعوقات التالية
- المعوقات الانفعالية: إن المعوقات الانفعالية تتدخل في الحرية والتي من خلالها نستكشف ونتحكم بالأفكار أو بقدرتنا على تكوين المفاهيم بطلاقة ومرونة وقد منعنا من أن ننشر أفكارنا. وفيما يلي توضيح لأهم المعوقات الانفعالية :
- الخوف من ارتكاب الأخطاء أو الفشل.
- عدم القدرة على الراحة و الطمأنينة.
- قلة التحدي.<sup>3</sup>
- الحس الزائد و الرغبة السريعة في النجاح.

<sup>1</sup>المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،

<sup>2</sup>محمد على الصابوني: صفوة التفسير، عالم الكتاب، ط1، ج1، د د ن، 1986، ص 128

<sup>3</sup>عبد الرحمان عنتر: واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية و القانونية، جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الاول، 2008، ص 151.



- انخفاض الرغبة في التخيل و الرغبة بها أصلا

\* **معوقات الدافعية:** يتأثر الإبداع بمجموعة من العوامل التي تعمل على تحريك وتوجيه الطاقة النفسية للفرد نحو ما يقوم به من عمل، وهي التي تدفع المبدع إلى السيطرة على ما لديه من معلومات ومهارات في المجال الذي يبحث عنه، وتدفعه أيضا إلى التفكير واكتشاف ما قد يوجد في هذا المجال من أوجه قصور، ومن ثم التفكير في الجديد و التعبير عنه بشكل فعال . ولقد أثبتت الأبحاث أن توصل الفرد للجديد يتطلب رغبة حقيقية من جانبه تدفعه للتوصل إليه، ولا بد ان يكون الفرد مدفوعا لدرجة التي تجعله يبذل الجهد الإيجابي المحقق للإبداع . ويؤدي عدم تشجيعه وتحفيزه وعدم حصوله على احترام وتقدير الآخرين ومساندتهم إلى إعاقة الإبداع<sup>1</sup>.

\* **معوقات إدراكية** يتضمن التفكير الإبداعي العديد من العمليات العقلية كالإدراك و التذكر والتخيل ، ولكن كثيرا ما يتعرض الإدراك لمجموعة من المشكلات مثل:

- خطأ الإدراك: حيث يتم رؤية صفة في الشخص أو الشيء ليست موجودة فيه فعلا.

- خداع الإدراك : حيث يتم تخيل شيء لا وجود له.

-**العوامل الأسرية:** فالأسرة هي المؤسسة الإجتماعية والتربوية الأولى التي تحتضن الكائن البشري منذ ولادته، فهي الوعاء الذي يشكل داخله شخصية الفرد تشكيلا فرديا واجتماعيا، كما أنه المكان المناسب الذي تطرح فيه أفكار الآباء والكبار ليطبقها الصغار على مر الأيام في حياتهم .يتفق معظم الباحثين على أن الأطفال يمتلكون قدرا لا بأس من الإبداع ويمكن زيادة الإبداع لديهم بتوفير الفرصة لهم والتشجيع والتدريب لصقل هذه الموهبة التي من الممكن أن تتلاشى إذا لم تجد الرعاية الكافية وتقوم الأسرة بتربية الإبداع لدى أبنائها وتنميتها من خلال ملاحظتها لحب الاستطلاع لدى الطفل وكثرة السؤال وعدم الاقتناع بالجواب العابر، وتقوم الأسرة بتعويد الطفل

<sup>1</sup> فتحي عبد الحميد: **الموهبة والتفوق والإبداع** ، دار الكتاب الجامعي، مصر، 1998، ص 78.

على اتخاذ قراراته بنفسه وتشجيعه على التجريب والبحث وتهيئ له المواد التي تساعد على التفكير الإبداعي.

- **العوامل الثقافية والاجتماعية:** إن للمجتمع الذي يعيش وينشأ فيه الفرد أثر على الإبداع، فإذا كان المجتمع يقف ضد التغيير والتطوير الإيجابي ويضع حاجزا في طريق المبدعين سيكون أداة معيقة للإبداع على مختلف المستويات، فالعادات والتقاليد التي تعارض التجديد والتحديث تجعل المجتمع يميل إلى الجمود رافضا أي تغيير أو تحديث في حين العادات والتقاليد التي تتبنى التغيير والتطوير تسهم في تنمية الإبداع وبشكل عام يمكن حصر معوقات الإبداع في المجتمع في النقاط التالية<sup>1</sup>:

+ التموقع على الذات وعدم الانفتاح على المجتمعات الأخرى

+ إنتشار الأمية والجهل والبطالة والجريمة

+ ذوبان الفرد في الجماعة واهمال مواهبه وقدراته

+ مقاومة التجديد والحرص على كل قديم

+ القيود الاجتماعية التي تمنع التجديد الفكري والمعرفي

+ وضع القيود على الحرية الفكرية

+ الجمود والخمول الفكري

+ التمييز بين الإناث والذكور

+ عدم الاستقرار الأمني والاجتماعي

<sup>1</sup> عمر بوسلامي، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال والتنمية المستدامة، العلوم الاقتصادية و التجارية و التسير، جامعة سطيف1، 2013، ص 4

- **العوامل التربوية:** تلعب المدرسة دوراً أساسياً في تنمية مختلف استعدادات وميول الطلبة بفلسفتها ومناخها المدرسي العام والمناخ الصفّي بشكل خاص وبما لديها من مصادر للتعلّم وبأساليب تقديمها وبما تقدمه من إرشاد لطلبتها بشكل يساعد في تكوين الإبداع لدى الطلبة ونموهم وتطورهم، فالمناخ الصفّي بما فيه من طلاب ومعلمين وطرق إيجابية أو سلبية في تعامل الطلبة مع بعضهم البعض من ناحية ومع معلمهم من ناحية أخرى يلعب دوراً هاماً في تنمية الإبداع أو القضاء عليه، حيث أن المناخ الديمقراطي والتعاوني والمتسامح الذي يسمح بوجود الأخطاء والأفكار والنشاطات الجديدة وعدم مقاومتها أو التقليل من قيمتها فإنّه يشجع على الإبداع لدى الطلبة.

- **العوامل الاقتصادية:** لا يعتبر الفقر أو العوز بحد ذاته معوق للإبداع، بل قد يقود ذلك إلى الإبداع لمحاولة التعويض، ولكن بشكل عام لا يلقى الإبداع الاهتمام مع سوء الظروف الاقتصادية التي تنعكس على مستوى التنظيمات الإدارية، لعدم كفاية الأجور والحوافز المادية، فالفرد في مثل تلك الظروف يصرف كل وقته وفكره في البحث عن وسائل يمكن من خلالها تلبية حاجاته الأساسية<sup>1</sup>.

### 3- نظريات الإبداع

#### • نظرية التحليل النفسي:

تؤكد نظرية التحليل النفسي على دور ما قبل الشعور في عملية الإبداع، و نسوق في هذا الصدد قولاً ل( فرويد) Freud جاء فيه: " إن الكاتب المبدع شخص يبقي أمانيه و أحلامه في اللاشعور و يحولها إلى شكل يرضي الجمهور و لهذا فهو يشبه الطفل الذي يبني آماله و أحلامه على لعبة و يجعل من هذه اللعبة عالمه الخاص و كذلك فإن الكاتب يعمل من أحلامه و كتاباته عالماً خاصاً به ". كما تجدر الإشارة إلى أن (فرويد) قد استند في دراسته لظاهرة الإبداع على دراسة سير حياة عدد من الشعراء و الكتاب و الفنانين و المبدعين و توصل إلى أن مبدأ التسامي هو

<sup>1</sup>نجم عبود نجم، إدارة الابتكار، دار وائل، ط1، الأردن، 2003. ص 22.

العامل الأساسي الذي يقف وراء ما قدموه من أعمال إبداعية ، و يشير مبدأ التسامي إلى القدرة على استبدال أهداف الأفكار الجنسية الأصلية بأهداف أخرى غير ذات طابع جنسي و تتحول بموجب هذا الميكانيزم النزوة إلى هدف جديد غير جنسي مستهدفة موضوعات ذات قيمة اجتماعية. و يقول (فرويد) في هذا الصدد : " إن النزوة الجنسية تضع كميات من القوة الخارقة في كبرها بتصرف العمل الثقافي بفضل ما تتميز به من قدرة على إزاحة هدفها من موضوع إلى آخر بدون أن تفقد اندفاعها الأساسي " و عليه فإن الفن بالنسبة إلى (فرويد) هو وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال تلك التي أحبطها الواقع و الفن إذن هو منطقة وسطى بين عالم الواقع الذي يحبط الرغبات و عالم الخيال الذي يحققها هذا العالم بالنسبة إلى (فرويد) هو مستودع تم تكوينه أثناء عملية الانتقال المؤلمة من مبدأ اللذة إلى مبدأ الواقع لذا فإن الفنان المبدع هو كالعصابي ينسحب من الواقع إلى عالمه الخيالي لأنه لا يستطيع أن يتخلى عن إشباع غرائزه التي غالبا ما يكون محورها الثروة و السيطرة و حب التسلط و يدلل (فرويد) على ذلك بان أعظم الأعمال الإبداعية عبر الزمن تتناول نفس الموضوع و هو جريمة قتل الأب أولها " الملك أوديب" ل (سوفوكليس) و "هاملت" ل (شكسبير) و "الإخوة كارامازوف" ل (دستويسفكي) و الدافع هو هنا التنافس الجنسي حول المرأة. و لكن المثير للإهتمام أن (فرويد) يقول في أكثر من موضوع و دون تحفظ أن تفسير طبيعة الموهبة الفنية يخرج عن إطاره و أن التحليل النفسي ينبغي أن يسلم بالهزيمة أمام مشكلة الإنسان المبدع<sup>1</sup>.

- نظرية كارل يونغ: لقد وسع (كارل يونغ) من دائرة اهتمامه أكثر حين انتقل من الشخص الفرد إلى " الشخص الجماعة" فكان أن ميز بين نوعين من الشعور هما : اللاشعور الفردي الذي يضم كل مكتسبات الفرد خلال خبرة الحياة من الأفكار و المشاعر التي نسيها أو كبتها بطريقة قبل شعورية ، ثم اللاشعور الجمعي الذي يعرفه على أنه عبارة عن : " تخيلات موروثه عبر الأجيال و مخترنة في اللاشعور و يتوارثها جميع أفراد بني البشر " و يبدأ هذا اللاشعور الجمعي قبل

<sup>1</sup>سالم على: مهارات التفكير وأساليب التعلم، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض، 2005 ،ص 102

فترات طويلة سابقة لحياة الفرد وهو عبارة عن مستودع يحوي التمهيدات الكامنة التي تقدم العالم للفرد بطريقة خاصة، لذا فهو يعد بمثابة القاعدة الأساسية لنفس الإنسان و شخصيته ، كما استخدم أيضا ( يونغ ) مفهوم النماذج أو الأنماط الأولية ليشير إلى نوع الصور التي يستخدمها اللاشعور الجمعي بطريقة متكررة .و يعتبر ( يونغ ) اللاشعور الجمعي مصدر الأعمال الفنية العظيمة ،حيث أن سبب الإبداع الفني المتميز بالنسبة إليه هو تناقص اللاشعور الجمعي في فترات الأزمات الاجتماعية مما يقلل من اتزان الحياة النفسية لدى الشاعر و يدفعه إلى محاولة الحصول على اتزان جديد و أوضح( يونغ )أن الفنان يطلع على مادة اللاشعور الجمعي بالحدس و لا يلبث أن يسقطها في رموز ، و الرمز هو أفضل صيغة ممكنة للتعبير عن حقيقة مجهولة نسبيا و اعتبر (يونغ) الرموز بمثابة المادة الأولية التي تتجسد فيها الأنماط الأولية للاشعور الجمعي في أبلغ صورها<sup>1</sup>. كما يرى (يونغ ) بأن العقدة الإبداعية تتطور بشكل لا واع في البداية و تستمر في التطور حتى لحظة معينة لتخرج إلى الوعي لتتجسد في صور فنية هذه الأخير تحوي جزءا من نفسية الإنسان و مصيره و آثاره معاناته و فرحته و التي ظهرت في قصص الأسلاف و هذا هو سر الفن المؤثر حيث أن العملية الإبداعية هي إحياء للوعي القديم .و تجدر الإشارة إلى أن( يونغ )مثله مثل (فرويد) قد توصل في النهاية إلى الشعور بالعجز أمام مشكلة الإبداع الفني فلم يحاول تفسيرها رغم تأكيده للطابع الإبداعي للحياة و للذات و رغم تأكيده أيضا على أهمية الجوانب الاجتماعية و المكونات الثقافية و الحضارية التي أغفلها (فرويد)إلى حد ما

- نظرية الجشطلت: ينظر أصحاب هذه المدرسة إلى الإبداع من خلال المجال الإدراكي للشخص المبدع ، و يصفون حدوث عملية الإبداع و التفكير المنتج كما يلي :في البداية يبرز جزء هام من المجال بحيث يصبح هو المركز و دون أن يبدو منفصلا عن باقي المجال و يتبع ذلك رؤية المجال و إدراكه بشكل بنائي أعمق ، مما يؤدي إلى إدخال تعديلات و إحداث تغييرات في المعنى الوظيفي . و تتضمن العمليات السابقة جميع الموضوعات و المفردات و إعادة تنظيمها

<sup>1</sup>نفس المرجع، ص 107

، قبل أن يتم في المرحلة الأخيرة إعادة بناء المجال من جديد لإعادة التناسق إليه، مما يؤدي بدوره إلى حدوث اتزان و يمكن الإشارة باختصار إلى أن الإبداع حسب وجهة نظر الجشتالت يتمثل في القدرة على النظر إلى مكونات المجال ، و إدراك العلاقات التي لا يمكن تبينها بالنظرة العابرة ، ثم حدوث الاستبصار الذي يأتي فجأة كحل للمشكلة

• **النظرية السلوكية:** يرى (سكنر) Skinner بأن هناك تفاعل بين عاملي البيئة و الوراثة في الإبداع و بدعم من هاذين العاملين يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته و إذا لاقى هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع و يلخص (سكنر) إلى القول بأن الأفعال محكومة بنتائجها فإذا لاقى التعزيز قد يحدث الإبداع و إذا واجهت العقاب أو لم يحصل لها تعزيز مناسب فإن السلوك سوف ينطفئ منذ ولادته<sup>1</sup>.

• **نظرية الارتباطات:** و من أبرز ممثلي هذه النظرية العالم (ميدنيك) الذي يرى بان عملية التفكير المبدع تتمثل في القدرة على تكوين عناصر إرتباطية بطريقة تركيبية جديدة و مبتكرة ، من أجل مقابلة متطلبات معينة أو من أجل تحقيق فائدة متوقعة و تعرف نظرية الارتباطات عملية الإبداع على أنها " :تجميع العناصر المترابطة في تشكيلات معينة لمقابلة الحاجات أو لتحقيق بعض الفائدة ، و كلما كانت عناصر التشكيلة الجديدة متنافرة و غير متجانسة ازداد مستوى الإبداع في عملية الحل كما يعرف (ميدنيك) الإبداع بأنه " عملية دمج و خلط عدة عناصر بحيث يتم استدعائها في شكل جديد يحقق منفعة." و تشير نظرية الارتباطات إلى العملية التي تتحول بها الحالات العقلية إلى مجموعة واحدة مترابطة مما يجعل إحداها تؤثر في الأخرى و يؤدي الارتباط عن طريق التشابه إلى ما يسمى بالتفكير التناظر ، و هو أحد أسس عملية الإبداع . و يتكون الجانب الذكائي للإبداع من مجموعة من العمليات المتكاملة لنشاطات الترابط و التفكك، و يشير مفهوم التفكك في هذه الحالة إلى عملية التخلص من بعض العناصر بسبب قلة الاهتمام بها أو

<sup>1</sup>صباحي حمدان : مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن، 2007 ، ص72

عدم الميل إليها. وتهتم نظرية الارتباطات بالقدرة على التفكير المنتج لدى الفرد عن طريق استخدام عدد من الوصلات الارتباطية، و يؤدي تشكيل و إعادة تشكيل تلك الوصلات إلى عملية الإبداع.<sup>1</sup>

#### 4- وسائل تنمية الإبداع:

- **إدارة الذات:** الكل يمتلك أربعة وعشرون ساعة في اليوم ولكن الفرق في كيفية إدارة الذات واستغلال ثواني الحياة في كل ما يعود على الفرد والأمة بالتقدم والرقى كلما استشعر منا ذلك وحرص على تعميق هذا المفهوم من خلال تغيير القناعة لأي أفكار تحول دون الفرد وتحقيق ما يطمح إليه من أمور إيجابية وكذلك المجاهدة المستمر لرغبات النفس التي تقعد بالفرد دون تحقيق الاستثمار الأمثل في أعلى ما يملك قدراته التي ليس لها حدود مع مران مستمر يزوده بخبرات متعددة يجمع فيها عقول الآخرين لعقله فتتلاحق الأفكار بغية الوصول لأقصى ما يمكن من إبداع كلما سار الفرد في هذا الطريق كلما سما في سماء الإبداع.

- **طرق النقاش المنهجي والمناظرات:** فكلما فتح الإنسان لنفسه الآفاق في المناقشات والتدريب على النقاش المنهجي البناء يؤدي إلى إثراء الخلايا التخزينية في العقل فيمنح خصوبة في الخيال ويعين على مزيد من التداعي للأفكار والتلاحق بعدها بين العقول لأن صاحب النظرة الإيجابية دائما ما ينظر بإشراق في تعاطيه للأمر موازنا بين النظرة المشرقة والسلبيات المنطقية التي يجب عليه مراعاتها لتتلاقى واصلا بين ذلك بإبداع يتولد من إدارة تفكيرية جيدة تساعد في التنقل بين أنماط التفكير المختلفة التي تكتسبها بعدا في التعاطي مع مختلف القرارات والمشكلات حالا لهذه ومتخذًا لتلك بعيدا عن أي تحزب أو تعصب<sup>2</sup>

- **المكافأة:** هذا العامل المهم الذي يحتاجه حتى من بلغ أعلى الدرجات والمراتب فمن الناس من يحتاج لكلمة شكر أو تقدير تخفف عنه كثير من العناء الذي لاقاه أو مر به. والمتأمل في ربط الرحمة المهداة عليه الصلاة والسلام في تعامله من صحابته الكرام وتحفيزهم لهم، وقائمة

<sup>1</sup>حسن إبراهيم عبد العال: التربية الإبداعية ضرورة وجود-الطبعة 1-عمان، 2005، ص 32

<sup>2</sup>خليل عبد الرحمن المعاينة-الموهبة والتفوق-دار الفكر-ط1-عمان، 2012، ص 34

المكافئات التي قدمها لهم في مناسبات شتى لا يبقى لديه شك في أهمية هذه الوسيلة المساعدة على تنمية الإبداع فيها هو عليه الصلاة والسلام كما يذكر أصحاب السيرة في غزوة الأحزاب يقف في أصحاب ويقول لهم من يذهب ويعرف لنا خبر القوم وهو رفيقي في الجنة. وهل هناك أعظم من هذه المكافئة؟ المبدع بشر يمتلك من الانفعالات البشرية التي يشترك فيها كل البشر ما يدفعه إلى ما يطمح إليه البشر قل ذلك أم كثر فالأصل واحد تأمل في تعريف الخلق: صفة مستقرة غي النفس فطرية أو مكتسب ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة إذا فهو كما يقول بن تيمية رحمه الله تعالى عليه الحسد موجودة في كل أحد ولكم الكريم بيديه واللئيم يخفيه كذلك الشجاعة قد تصل للتهور أو تتحط للجبين ونحن نطالب بالوسط الذي إذا ما فعل له عظيم الأثر في دفع المبدعين وإثارة روح التنافس فيما بينهم.

● **مطالعة سير المبدعين:** وتأتي هذه الوسيلة بنشر الوعي بأهمية القراءة والاطلاع على سير أجدادنا العظماء الأمجاد الذين سيطروا لنا تاريخاً فريداً في بابهم، وكذلك أهل التوجيه والرأي عليهم انتقاء مثل هذه القصص ونشرها بين الناشئة حتى تثير همهم وتستثير عزائمهم فالغرب وصلوا في هذا إلى حد الإفلاس فليس لديهم ما يربطون به أبنائهم فلذلك نجد الرجل الخارق (سوبر مان) والرجل العنكبوت بل المؤسف أن بعض أبنائنا يتربى على مثل هذه المعاني، إن أسطر التاريخ مليئة بالنماذج في شتى الجوانب<sup>1</sup>.

● **البيئة المحيطة:** كلما صفت الأجواء بالمبدعين كلما حلّقوا في سماء الإبداع فمع أهمية ما مر من وسائل وارتباط الكثير منها بهذه الوسيلة نلحظ أهمية كبرى لهذه الوسيلة فليس من المنطقي أن نجد مبدعا في بيئة لا تشجع علا الإبداع بل في بعض الأحيان في بيئة قد تقتل أي إبداع لذلك كانت هذه الوسيلة مهمة إذا نمت ولاقته اهتماما واسعا لأننا نلمس وبشد أن أكثر من صناعة القرار في مراكزهم من أب وأم ومعلم وغيرهم يمارسون نوعا من الضغط النفسي على من تحت أيديهم بطريقة مباشرة حيث غياب المناخ الآمن والمشجع في التفكير الحر فالأب

<sup>1</sup>سواء محمد نصر حجازي-سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته-دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 69



شديد المراقبة لأبنائه والتعلم شديد النقد لتلاميذه والمدير شديد اللوم لمرؤوسيه فبسلوكهم هذا يحدون من سلوك المبادأة لدى التلاميذ والأبناء والمرؤوسين ويولد نوعاً من الحواجز التي تحول دونهم ودون الإبداع، فلذلك كلما هيئة للناشئة كلما 1خطونا خطوات في طريق الإبداع في شتى المجالات.

- **البرامج التدريبية المساعدة:** لقد انتشرت في الآونة الأخيرة العديد من البرامج المتعلقة بتنمية الناحية الإبداعية والجميل في هذه البرامج أنها تنطلق للإبداع من ناحية العملية المهارتية ومن هذه البرامج على سبيل المثال لا الحصر برنامج الكويت في تعليم مهارات التفكير والذي ألفه العالم الشهير إدوارد ديبيونو حيث ينقسم البرنامج لستة أجزاء ويتكون كل جزء منه من عشرة دروس ويأتي في جزئه الرابع الإبداع كبرنامج عملي للتدريب على مهارات الإبداع فهو برنامج رائع وشهير تدرب على يده الملايين على مستوى العالم كذلك ديبيونو وضع أنماط وأشكال التفكير من خلال برنامج الشهير القبعات الست وركز من خلاله القبعة الخضراء على الإبداع كنمط مهم من أنماط التفكير كما أن هناك العديد من البرامج الأخرى المساعدة على الإبداع وبخاصة من الناحية العملية كبرنامج تيز في حل المشكلات بطريقة إبداعية والذي جمع فيه عشرات الاستراتيجيات هذه البرامج وغيرها تذكى بدورها وبقوة العملية الإبداعية وتدفع الفرد نحو اكتساب المهارات العلمية التي تقود نحو العملية الإبداعية من الناحية النظرية والعملية<sup>1</sup>.

## 5- مقومات الإبداع

كل فرد يملك مجموعة القدرات والاستعدادات للإبداع ولكن بدرجات متفاوتة، كما أن بداخله يوجد فروق بين ما يمتلكه من هذه القدرات والاستعدادات للإبداع وبين ما يبيديه بالفعل من أعمال مبدعة، وبذلك يكون هناك فرد منتج بالفعل للأعمال الإبداعية أو فرد غير منتج، يمكن القول إن الإبداع يعتبر كنشاط يتكون من مجموعة من المكونات يطلق عليها القدرات العقلية التي توجد داخل كل فرد ولكن بدرجات متفاوتة بحيث يطغى إحداها على الأخريات وهي:

<sup>1</sup>سوسن بدر خان: التربية المهنية وطرائق التدريس، دار جدير للنشر والتوزيع، ط1-الأردن 2007، ص 40

✓ **الحساسية للمشكلات:** يمكن تعريف الحساسية للمشكلات على أنها " قدرة الفرد على رؤية المشكلات بشكل واضح وبعمق وتحديدتها تحديداً دقيقاً، والتعرف على حجمها وجوانبها وأبعادها وآثارها . " وليس المقصود بالحساسية للمشكلات هو الأخذ بالجوانب الغريبة المتعلقة بالمشكلة فقط، ولكنها تشمل العوامل الخفية التي أدت إلى حدوث المشكلة، كما تشمل أيضاً كل العوامل التي لها صلة بالمشكلة وتسبب تأثيرات جانبية<sup>1</sup>. ويعتبر الإحساس بالمشكلة من أهم مكونات الإبداع، ف عند شعور الفرد بالمشكلة وفهمها فهماً جيداً يستطيع أن يبدع الفرد في إيجاد الحلول المتعلقة بالمشكلة ومحاولة التوصل إلى جوانب الضعف والقوة المتعلقة بها

فالفرد المبدع هو الذى يستطيع أن يشعر بالمشكلة ويتفهمها، وأن يجد أوجه الضعف والقصور المتعلقة بها، والتي أدت إلى حدوث هذه المشكلة والتنبؤ بما يمكن أن تؤدي إليه من آثار في المستقبل مع محاولة التوصل إلى حلول لحل هذه المشكلة.

✓ **الطلاقة Fluency:** إن الطلاقة تلعب دوراً مهماً في معظم صور التفكير الإنسانى بصفة عامة وفى التفكير العلمى الإبداعي بصفة خاصة، فهي تلعب دوراً رئيسياً عند صياغة الفروض ، والطلاقة لها أنواع كثيرة متعددة وهذا التعدد يرجع إلى تعدد أنواع المحتوى أو الأداء العقلى بداية من الأشياء المدركة حسياً إلى النواحي المجردة ، وعلى الرغم من تعددها إلا أن كلها ترتبط بالتفكير الإبداعي . ويعتبر جيلفورد الطلاقة مقوماً أساسياً للتفكير حيث عن طريقها يعيد الفرد الإنتاج لأنها جزء من التفكير، ومن أهم أنواع الطلاقة : طلاقة لفظية ، و طلاقة الأشكال ، و الطلاقة الفكرية ، و طلاقة التداعي، والطلاقة التعبيرية.

✓ **المرونة Flexibility:** نتيجة للتغير المعرفي والثورة المعلوماتية أصبح من الضروري أن يتميز الفرد بالمرونة فى أفكاره وآرائه حتى يستطيع أن يتكيف مع هذا التطور، ومن ذلك يمكن القول بأن المقصود بالمرونة هي قدرة الفرد على التفكير فى أكثر من اتجاه، قدرة الفرد على التغيير

<sup>1</sup> عبد المختار، محمد خضر وعدوي، انجي صلاح فريد: التفكير النمطي الإبداعي ط 1 . القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث كلية الهندسة ، 2011، ص 50

بسهولة من موقف إلى موقف آخر، كأن يتحول الفرد عن مواجهة مشكلة معينة من طريقة حل لها إلى طريقة أخرى تعتمد على تفكير جديد وخطوات جديدة . ويعتبر الفرد مبدع إذا استطاع أن يتمتع بدرجة عالية من القدرة على تغيير حالته الذهنية لكي توافق الموقف الإبداعي، وهذا الفرد المبدع يتطلب منه توافر أكبر قدر ممكن من المعلومات، وهذا يميل إلى نمط التفكير المتداعي ويمكن تصنيف المرونة نوعين هما : المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية . ومن ذلك يمكن القول بأن المرونة هي القابلية للتغيير والتحرر من الصور التقليدية وتقبل الصور الجديدة، أى تهتم المرونة بالكيف وتنوع الاستجابة<sup>1</sup>، وتتضح المرونة فى درجة السهولة فى تغيير التفكير والتى تى تميز المبتكرين عن العاديين من ذوى التفكير الجامد والتصلب أو الجمود الفكرى، وأن الفرد لى يكون مبدعاً عليه أن يتمتع بدرجة عالية من المرونة حتى يستطيع أن يتكيف مع تطورات العصر، ويقدر على إيجاد حلول مختلفة للمشكلات التى تواجهه.

✓ **Originality الأصالة:**وقدرة الأصالة من أهم القدرات اللازمة للإبداع، ولا يقصد بها أن يكون المنتج حديثاً، وإنما نعى بها القدرة على إنتاج أفكار أو صنع أشياء غير مألوفة أو كثيرة التكرار سواء بالنسبة للفرد نفسه أو المجتمع الذى يعيش فيه ، ولكى تكون الفكرة أصيلة يجب أن تكون جادة وقادرة وماهرة ، الفرد الذى يتميز بالأصالة يتصرف بسرعة ويتخذ قراراته دون تردد وتصرفاته تمتاز بعدم التقليدية ولا يمارسها سواه، فالأصالة تعنى الندرة أو إدراك الأشياء فى صور غير مألوفة، أو إدراك لعلاقات غير مألوفة أو يمكن قياس الأصالة عن طريق استخدامات جديدة لأشياء مألوفة أو الوقوف على نتائج أو مترتبات لأمر غير عادية، كما يمكن قياسها بسرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة، والأفكار غير الشائعة لقياس الأصالة ما يسمى باختبار المترتبات، وذلك بأن يسأل الشخص عما يترتب عن وجود بعض الأمور التى لا وجود لها فى الحقيقة والواقع مثل ماذا يترتب لو كان للإنسان القدرة على الدخول إلى الأماكن دون أن يراه أحد ؟ ، والاختبارات هنا تبحث عن الارتباطات

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 51

البعيدة وغير المباشرة، أما إذا أعطى الفرد أفكاراً مباشرة ومألوفة تعد طلاقة فكرية وطلاقة تعبيرية<sup>1</sup>.

### مرحلة التعليم المتوسط

- 1- مفهوم مرحلة التعليم المتوسط وهيكلتها
- 2- الكفاءات النهائية لمرحلة التعليم المتوسط
- 3- المجالات والمواد المقررة لمرحلة التعليم المتوسط
- 4- مبادئ وأهداف مرحلة التعليم المتوسط
- 5- طبيعة التقويم في مرحلة التعليم المتوسط

<sup>1</sup> غياط، شريف وزدوري، أسماء: تنمية وتدعيم الإبداع في المنظمات . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي في الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، الكويت، 2008، ص 69

## 1- مفهوم مرحلة التعليم المتوسط

بعد التحاق التلميذ بالمدرسة وفي مرحلتها الابتدائية التي تدوم خمس سنوات تنتهي بمسابقة الدخول إلى السنة الأولى من التعليم المتوسط التي تدوم أربع سنوات تنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط. تسعى هذه المرحلة إلى مسايرة استعدادات التلاميذ وقدراتهم وتحقيق الرغبة التعليمية لديهم وتبحث عن مواكبة النمو الجسمي، النفسي، العقلي والاجتماعي والقدرات العقلية والنفسية التي تظهر في مرحلة الطفولة المتأخرة. إن الإصلاحات التي حاولت السلطات العمل بها أدت إلى تغيير في تنظيم المرحلة وهذا توافقا مع السياسة التربوية المنتهجة حيث كانت المرحلة بعد الاستقلال إلى غاية بداية السبعينات توفر ثلاثة أنماط من التعليم وهي:

- التعليم العام الذي ينتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم العام أو شهادة التعليم المتوسط، والتعليم التقني الذي يمنح فرصة ثلاث سنوات وينتهي بشهادة الكفاءة الفلاحية. (وزارة التربية الوطنية، 1972) ومع بداية السبعينات جاءت الإصلاحات التربوية وهو ما تضمنته أمرية 16 أبريل 1976 التي حددت إقامة المدرسة الأساسية وكان أول بداية فعلية لها في الموسم الدراسي (1980. 1981) وجاءت المدرسة الأساسية بمحاولة مواكبة التغيير الاجتماعي والاقتصادي ووجوب شمولية التعليم إجباريته<sup>1</sup>، ومن خلال تطبيق المدرسة الأساسية صارت المرحلة المتوسطة تمثل الطور الثالث منها .

ومن ثم فالتغيرات العالمية والمحلية استدعت إعادة النظر في السياسة التعليمية فحدثت تعديلات قصد مسايرة هذه التغيرات، كالتعديل الذي طرأ على المواد الاجتماعية وادخال اللغة الإنجليزية

<sup>1</sup>بوفلجة غياث: التربية و متطلباتها، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993، ص 69.

كلغة أجنبية ، حتى جاءت قرارات إصلاح المنظومة التربوية سنوات من الموسم الدراسي (2004/2003). وزارة التربية الوطنية، 2003) وإعادة العمل بمرحلة التعليم المتوسط ذات الأربع سنوات ليشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، وهو يهدف إلى جعل التلميذ يتحكم في قاعدة أساسية من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية، تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد الإلزامي، أو الاندماج في الحياة العملية، ومرحلة التعليم المتوسط منظمة بدورها في ثلاثة أطوار متميزة وهي :

-الطور الأول أو طور التجانس والتكيف: وهو طور ترسيخ المكتسبات والتجانس والتكيف مع تعليم يتميز بتعدد المواد وإدراج اللغة الأجنبية الثانية، ويخص السنة الأولى متوسط .

-الطور الثاني أو طور الدعم والتعميق: ويخصص لدعم الكفاءات ورفع المستوى الثقافي والعلمي والتكنولوجي للتلميذ، ويشمل السنتين الثانية والثالثة متوسط.

- الطور الثالث أو طور التعميق والتوجيه: وفيه يتم تعميق التعلمات في مختلف المواد وتنميتها، وتحضير توجيه التلاميذ نحو شعب التعليم والتكوين ما بعد الإلزامي، ويخص السنة الرابعة متوسط<sup>1</sup>.

### \*هيكلية التعليم المتوسط

أدت الإصلاحات التي أدخلت على المنظومة التربوية في الجزائر إلى إعادة تنظيم التعليم الإلزامي الذي أصبحت مدته تقدر بـ 9 سنوات ، تتميز بتخفيض مدة التعليم الابتدائي بسنة واحدة، و تمديد التعليم المتوسط سنة واحدة ، تضمن خلالها مجانية التعليم و إلزاميته، لكل مستويات التعليم، بحيث تعطي الفرصة لكل تلميذ لمواصلة تعليمه إلى أقصى ما يستطيع ، فالتلاميذ المتحصلين على الجامعية إن سمحت لهم إمكانياتهم بذلك ، أما التلاميذ معدّل القبول بإمكانهم

<sup>1</sup>وزارة التربية الوطنية الجزائرية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04- 08 المؤرخ في 23 جانفي.2008.

مواصلة الدراسة الثانوية ثم غير المقبولين في المرحلة الثانوية فأمامهم فرصة إعادة السنة حسب توفر الشروط أو مواصلة التعليم بالمراسلة أو الالتحاق بالتكوين المهني وهذا ما المخطط التالي.

**2-الكفاءات النهائية لمرحلة التعليم المتوسط:** في نهاية مرحلة التعليم المتوسط يكون المتعلم متحكما في الكفاءات الأساسية التالية<sup>1</sup>

**-كفاءات ذات طابع فكري:** معرفة محيطه الفيزيائي والبيولوجي وقواعد الحفاظ عليه.

• التعامل الموضوعي مع المعلومات الصادرة عن وسائل الإعلام المختلفة، والمتعلقة بمجالات ذات صلة بنشاطاته المرجعية.

• التحكم في المعارف العلمية القاعدية من خلال تجنيدها لحل مشاكل.

• القدرة على البحث في معلومة ومعالجتها، وفق مسعى علمي منهجي.

**-كفاءات ذات طابع منهجي:**

تنظيم نفسه لتحقيق عمل وفق منهجية تمكنه من إتمامه في الوقت المناسب.

• استعمال أدوات الملاحظة والتوجيه والتسجيل والاتصال والقراءة والقياس.

• استعمال الحاسوب للبحث عن المعلومة المفيدة، وتحقيق العمل الجماعي التعاوني مع القدرة

على استغلال بروتوكول أو وثيقة مبينة لكيفية استغلال هذه الأجهزة.

**-كفاءات ذات طابع اتصالي:** عند إنهاء التعليم القاعدي يجب أن يكون المتعلم قادرا على:

• التبليغ اللغوي السليم.

• التحكم في استعمال اللغة الأجنبية واستغلالها في مساهمة التطور العلمي.

• التحكم في مختلف طرائق التبليغ الأخرى (المخططات، الرسم، النماذج)

<sup>1</sup>وزارة التربية الوطنية الجزائرية، منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط للمواد العلمية، 2005.

**-كفاءات ذات طابع اجتماعي وشخصي:**

- العمل التعاوني ضمن فريق.
- تكريس المعارف العلمية المكتسبة في حياته اليومية وسلوكياته كفرد في المجتمع.
- التفتح على الرأي الآخر واعتماد الحجة وسيلة إقناع.
- استعمال معالم الزمن والفضاء<sup>1</sup>.

**3-المجالات والمواد المقررة لمرحلة التعليم المتوسط:** لقد حدد لمرحلة التعليم المتوسط مجالات

تشمل جميع الجوانب التعليمية والتربوية: اللغوية والعلمية والاجتماعية والجمالية، مصاغة بصفة عملية في مناهج للمواد تتضمن الأهداف التربوية والكفاءات الختامية المستهدفة في نهاية مرحلة التعليم المتوسط وفي نهاية كل سنة، كما تتضمن مشاريع وحدات تعليمية وكفاءات قاعدية تجسدها أنشطة تعليمية ثلاث مستوى تلاميذ هذه المرحلة ومكتسباتهم وهي:

❖ **اللغة العربية:** يرمي تدريس اللغة العربية إلى تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكينه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى.

❖ **اللغة الأمازيغية:** يرمي تعليم اللغة الأمازيغية بصفاتها لغة وطنية إلى ربط المتعلم و إكسابه بثقافة وطنه وأصالته، وإدراك جملة من المعارف والمهارات اللغوية التي تسمح له بالتواصل مع محيطه وإثرائه، ويتضمن منهاج اللغة الأمازيغية برنامجين:

-البرنامج الأول: يعالج اللغة الأمازيغية على أنها لغة الأم، موجه للتلاميذ الذين يستعملوا في المنزل أو محيطه المباشر، وهو يرمي إلى التحكم في التبليغ والتواصل.

<sup>1</sup>وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، مارس2016 ،اللجنة الوطنية للمناهج، ص 16



-البرنامج الثاني: يعالج اللغة الأمازيغية على أساس أنها لغة ثانية، موجه لتلاميذ لا يعرفونها، وهو يرمي إلى إكساب المتعلم كفاءات تسمح له بالتعبير بهذه اللغة في وضعيات متنوعة.

❖ **اللغة الفرنسية:** يرمي تدريس باعتبارها لغة أجنبية أولى، إلى منح المتعلم أداة تسمح له بالتواصل والتعبير مع الآخرين وتوظيف مكتسباته اللغوية في نشاطاته المدرسية والشخصية والاجتماعية، والوصول المباشر إلى المعلومات والمعرفة العالمية<sup>1</sup>.

❖ **اللغة الإنجليزية:** يرمي تدريس اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة أجنبية ثانية إلى تمكين المتعلم من اكتساب معارف لغوية تدريجيا تسمح له بالاتصال بمستجدات التطور العلمي والتكنولوجي والثقافة العامة، كونها لغة عالمية وعلمية ضرورية لاكتساب التكنولوجيا وللتحكم في الاقتصاد العالمي.

❖ **التربية الإسلامية:** ترمي في هذه المرحلة إلى تعزيز المكتسبات المعرفية وترسيخ السلوكيات الحميدة وتهذيبها وتنمية المواقف الإيجابية في إطار المبادئ والقيم الإسلامية والإنسانية المتمثلة في العدالة والتضامن والتسامح...

❖ **التربية المدنية:** ترمي إلى تمكين التلميذ من المعارف والمهارات التي تؤهله لممارسة المواطنة المسؤولة والتكيف الاجتماعي واكتسابه السلوكيات والمواقف المطابقة لقيم المجتمع وقواعد الحياة الاجتماعية وقوانينه.

❖ **التاريخ والجغرافيا:** يرمي تدريس هاتين المادتين إلى إكساب التلميذ ثقافة عامة تتعلق بتطور المجتمعات الإنسانية على سطح الأرض وعبر العصور التاريخية في جميع جوانبه، وعلاقة هذه المجتمعات بمحيطها وأساليب تعاملها معه، مع التركيز على تاريخ وجغرافية الوطن.

<sup>1</sup>وزارة التربية الوطنية، 2010/2011، دليل ولي التلميذ ومرشده التربوي والمدرسي،

❖ الرياضيات: تعتبر في هذه المرحلة امتدادا لما هو مقرر في المرحلة الابتدائية وتعزيزا له، وهي ترمي بالدرجة الأولى في هذا المستوى إلى دعم المكتسبات والمهارات التي يكتسبها في مواجهة الوضعيات التي يعايشها في الحياة اليومية وفي تعلمات المواد التعليمية الأخرى

❖ علوم الطبيعة والحياة: وهي المادة التي تعوض العلوم الطبيعية، وترمي إلى إكساب المتعلم جملة من الكفاءات التي تمكن المتعلم من فهم مظاهر العالم الحي ومعرفة قوانين الطبيعة وتطورها، كما تمكنه من امتلاك كفاءات تتعلق بالاتصال والسلوك واستعمال اللغة العلمية للتعبير والتواصل<sup>1</sup>.

❖ العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا: وتضم أبعادا متنوعة ومتراصة: قوانين فيزيائية نظرية وتجارب مخبرية وتطبيقات تكنولوجية منفعية، تمكن هذه المادة من فهم المتعلم مجالات الحياة المتنوعة، العلمية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتساهم أساسا في تكوين الفكر العلمي لدى المتعلم وجعله يتفهم محيطه التكنولوجي ويتفاعل معه ويؤثر فيه إيجابيا، تعوض هذه المادة التربوية التكنولوجية سابقا.

❖ التربية الجمالية: يرمي هذا المجال إلى مواصلة تنمية الأحاسيس الجمالية لدى المتعلم ومعانيها المتنوعة وتطوير الذوق الفني لديه من خلال أنشطة تعليمية تمكنه من إبراز مواهبه المختلفة وتنميتها تدريجيا في المجالات الإبداعية بتوفير شروط التعبير والإبداع الملائمة. ويضم التربية الموسيقية والتربية التشكيلية والتربية البدنية والرياضية.

<sup>1</sup>وزارة التربية الوطنية، المرسوم رقم 40-72 المؤرخ في 15 فيفري 1972 المتضمن إنشاء شهادة التعليم المتوسط

## 4- مبادئ التعليم المتوسط

يقوم التعليم المتوسط على مجموعة من المبادئ أهمها<sup>1</sup>:

- **المبدأ الأول:** في الحضر والريف على السواء، إنه تعليم موحد لجميع أبناء الأمة ذكورا واناثا مما يؤكد مبدأ الديمقراطية وتكافؤ الفرص في التعليم بين أبناء الشعب.

- **المبدأ الثاني:** إنه تعليم مرن يتنوع بتنوع البيئات ويرتبط بواقع الحياة وظروف المجتمع من حول المتعلمين.

- **المبدأ الثالث:** إنه تعليم مفتوح القنوات يمكنه بكافة صيغه وأشكاله أن يؤدي إلى مرحلة التالية من التعليم ولكن مرحلة التعليم الأساسي في حد ذاتها تعتبر مرحلة نهائية بالنسبة لبعض الأبناء والبنات طبقا للظروف والقدرات.

- **المبدأ الرابع:** إنه تعليم يجمع بين النواحي النظرية والعملية مع الحرص على التكامل بينهما بحيث لا تطغى ناحية على أخرى.

- **المبدأ الخامس:** يعتبر تعليما وظيفيا يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم بشكل يوثق الصلة بين ما يدرسه التلميذ بالمدرسة وما يتلقاه في البيئة الخارجية مع التأكيد على الاهتمام بالناحية التطبيقية بحيث تكون البيئة الخارجية ومصادر الإنتاج والثروة هي المصدر الرئيسي في مجال المعرفة والبحث والنشاط لتتسع آفاقها إلى حدود أو بيئات أخرى<sup>2</sup>.

- **المبدأ السادس:** إنه تعليم من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا فعلا، يشارك في العمل والتنمية والمستفيد منها لتحقيق الرفاهية والأمن.

## 5- أهداف التعليم المتوسط: يهدف التعليم المتوسط إلى تحقيق الأهداف التالية:

<sup>1</sup>وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المنشور رقم 884 المؤرخ في 10 سبتمبر 2003، المتعلق بالمعالجة التربوية و الاستدراك.

<sup>2</sup>وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المنشور رقم 137 المؤرخ في 28 جويلية 2009 المتعلق بإجراءات الانتقال في مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

- منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم، والمواقف التي تمكن التلاميذ من:
- اكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى الحياة.
- تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم الاجتماعية والروحية والأخلاقية ومقتضيات الحياة في المجتمع.
- تعلم الملاحظة والتحليل والاستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والإبداع.
- التمكن من التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال وتطبيقاته الأولية.
- العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.
- جعل التلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة، والتكوين ما بعد الإلزامي أو الاندماج في الحياة العملية.
- تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.
- التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.
- تنمية إحساس التلاميذ وصل الروح الجمالية والفضول والخيال والإبداع وروح النقد فيهم.
- تشجيع روح المبادرة لديهم وبذل الجهد والمثابرة وقوة التحمل.
- النفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الاختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.

- مواصلة الدراسة أو التكوين لاحقاً<sup>1</sup>.

## 6- طبيعة التقويم في مرحلة التعليم المتوسط

<sup>1</sup>خوجة مليكة: مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين - دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث(ابتدائي، متوسط، ثانوي)، رسالة دكتوراه جامعة تيزي وزو، الجزائر. 2011، ص 155.

يسعى المشرفون على التربية إلى جعل التقويم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية باعتباره الطريق الوحيد الذي يساعد على الكشف عن تحقيق الأهداف التربوية ومنه نصب القرارات والمناشير الوزارية في هذا الاتجاه. فربط عملية التقويم بعملية التعليم ضرورة للاستدراك عند عدم الوصول إلى تحقيق الأهداف، وعلى أساتذة المواد الأخذ بتقييمات الفروض والاستجابات والاختبارات والعمل بدقة على منح تقييمات لفظية أو عددية معبرة بصدق عن مستوى التلاميذ. كما تتطلب هذه المرحلة التنوع في الأساليب التقييمية باعتبارها ملمة بمختلف المعارف النظرية والتطبيقية وذلك بتنوع المواد التعليمية ويتحدد النجاح من مستوى لآخر بحصول التلميذ على الأقل على نصف المعلومات وذلك بعد جمع المواد بمعاملاتها، والحصول على المعدل السنوي المنبثق من معدل الفصول التعليمية الثلاثة في السنة الدراسية.

كما تتميز هذه المرحلة بالعمل ببطاقة المتابعة والتوجيه التي تستلزم مراقبة عمل التلاميذ منذ انتقالهم إلى السنة الأولى متوسط وتنتهي سنوات التعليم المتوسط بنجاح التلميذ في شهادة التعليم المتوسط والتي تمزج فيها علامة امتحان التعليم المتوسط بالمعدل العام للسنة الأخيرة من التعليم المتوسط مع إعطاء ضعف المعدل لامتحان شهادة التعليم المتوسط، و يكون إصدار الحكم بالانتقال إلى مرحلة أخرى هي التعليم الثانوي أو الرسوب أو الإحالة إلى التكوين المهني<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، 2005، ص11.

## الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

### المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مجالات الدراسة :

\*المجال البشري

\*المجال الزمني

\*المجال المكاني

2-منهج الدراسة

3-مجتمع الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

## تمهيد

تعد الدراسة الميدانية أهم جزء في البحث العلمي وهذا لأن البحث الميداني يمكننا من إثبات صحة أو خطأ فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج واقعية وملموسة.

تتناول الدراسة التي قمنا بها موضوع معوقات الإبداع لدى تلاميذ الطور المتوسط عينة الدراسة تلاميذ الرابعة متوسط، وهذا من خلال التساؤلات التي وضعناها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، ف جاء هذا الفصل ليحاول الإجابة عنها من خلال عرض البيانات المتحصل عليها من ميدان الدراسة وتحليلها، وعليه فإن هذا الفصل يتطرق إلى المنهج العلمي المستخدم في هذه الدراسة، ومجتمع وأداة الدراسة والإجراءات التي يتم إتباعها للتحقق من صدقها، و يوضح كذلك أساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها، وفي الأخير يبين النتائج المتحصل عليه

## 1-التذكير بفرضيات الدراسة

- تؤثر معوقات البيئة المدرسية على مستوى الإبداع لدى تلاميذ الطور المتوسط بدرجة عالية
- تؤثر المعوقات الاجتماعية على مستوى الإبداع عند تلاميذ الطور المتوسط بدرجة عالية .
- يرتبط نجاح المسار للتلميذ بتجاوز معوقات الإبداع بمختلف أنواعها

## 2-مجالات الدراسة:

- **المجال الزمني:** تمت دراستنا على فترة زمنية مقسمة خلال السنة الدراسية 2022-2023
- المجال المكاني:** تمت الدراسة في متوسطة مفدي زكرياء ببلدية الشريعة ولاية تبسة، تبلغ مساحتها 3150م، تحتوي على 32 قاعة، 04 مخابر، و 07 مكاتب، يدرس بها 1013 تلميذ مقسمين على الأربع مستويات الدراسية، منهم 571 ذكور و 442 إناث.
- **المجال البشري:** إعتدنا في دراستنا على عينة مكونة من 75 مفردة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط تم توزيع الإستمارة عليهم.

## 3-منهج الدراسة

يعتبر المنهج المستخدم في البحث من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث ويتم اختيار منهج الدراسة في جل البحوث والدراسات الأكاديمية وفقا لطبيعة الموضوع المراد دراسته، وقد ارتأينا أن نستخدم في دراستنا هذه المنهج الوصفي لأنه يناسب دراستنا هذه أكثر من أي منهج آخر والمنهج الوصفي يعتمد على جمع وتحليل وتفسير المعلومات والبيانات من اجل الوصول إلى الحقائق فالمنهج الوصفي هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويره كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>عدلي علي أبو طاحون: مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، جامعة المنوفية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998، ص19،



ويقوم على دراسة ظاهرة المشكلة كما هي في الواقع ووصفها ووضعها الراهن كما يهتم بالتعرف على المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا على تجمع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بعرض معالجة المشكلة ثم تعميم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها ومقارنتها وتفسيرها<sup>1</sup>

وهو كذلك طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية، حي عندما يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فان أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة.<sup>2</sup>

من خلال دراستنا الحالية إرتأينا أن المنهج الوصفي هو الأنسب لموضوع دراستنا

#### 4-مجتمع الدراسة وعينته

أ-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة رابعة متوسط والبالغ عددهم 1013

ب- عينة الدراسة: العينة جزء من الظاهرة الواسعة لما صدق، والمعبرة عن كله، تستخدم كاس للتقدير الكل الذي يصعب، او يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، وبحيث يمكن تعميم النتائج دراسته العينة على الظاهرة كلها، ولاختيار العينة خطوات، وللعينات أنواع.<sup>3</sup>

فالعينة إذن هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات البدائية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من الأفراد المجتمع على انه ممثلة للمجتمع على أن تكون ممثلة

<sup>1</sup>أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996، ص69

<sup>2</sup>عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999، ص138

<sup>3</sup>صالح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، دار العلوم الجزائر، 2003، ص147.

للمجتمع لتجري عليها دراسة. وهي إذا جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصاً، كما تكون أحيانا أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

وهي جزء من مجتمع البحث والدراسة والتي تعطي استنتاجا عن خصائص المجتمع، والمهمة الصعبة في اختيار العينة هي أن تقرر من الذي توجه إليهم الدراسة والاستقصاء، يجب أولاً أن تبدأ بتحديد مجتمع الدراسة بكل دقة وهو المجتمع الذي سنأخذ منه العينة حيث ان الخطأ في اختيار المجتمع أو اختيار العينة سوف يؤدي إلى سلسلة من الأخطاء<sup>1</sup>.

-ولقد قمنا بإختيار مفردات عينة الدراسة عن طريق الإختيار العشوائي فقمنا بكتابة اسماء جميع التلاميذ في قصاصات ثم قمنا بطيها وبعدها قمنا باختيار 75 مفردة.

## 5- أدوات جمع البيانات:

أ-الملاحظة: هي حصر الانتباه نحو شيء معين (سلوك أو ظاهرة أو مشكلة ما) للتعرف عليها وفهمها وهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة، وهي مشاهدة الوقائع على ماهية عليه في الواقع، أو في الطبيعة، بهدف إنشاء الواقعة العلمية، وتكون الملاحظة علمية حيث تكون إشكالية

-قمنا باختيار الملاحظة باعتبارها أولى الوسائل البحثية المعتمدة وأسهلها فمن خلالها يمكننا أخذ نظرة شاملة عن مجتمع دراستنا الأصلي ومن ثم تسهيل الحصول على العينة المطلوبة.

وقد استخدمنا الملاحظة من خلال الذهاب للمؤسسة التربوية والتحدث مع المدير والمراقب العام للسماح لنا أن نرى المشاريع المدرسية التي قام التلاميذ بإنجازها.

<sup>1</sup>كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، الأردن، 2011، ص135.

## ب-الإستبيان:

هو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات، وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف معين، ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع ( العينة) بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون حيث يطلب منهم الإجابة عليها وإعادتها إلى الباحث، وبما أن الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباع أو آراء هامشية فإن ذلك يتطلب من الباحثين العناية في تصميم الاستفتاء، فعليه أن يدرس المشكلة التي يتم اختيارها بعناية ويحللها إلى عناصرها الأولية من أجل أن يكون أسئلة تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها وأنتكون البيانات المحيطة بكل عنصر.

-وقد استفدنا من هذه الأداة بطرح مجموعة من الأسئلة نحو عينة الدراسة المتمثل عددها في 75 تلميذ سنة رابعة متوسط.

وقد قمنا ببناء استمارة إستبيان مقسمة إلى أربعة محاور:

المحور الأول: خصص للبيانات الشخصية

المحور الثاني: تمحورت أسئلته حول تأثير الابداع المدرسي بمعوقات البيئة المدرسية

المحور الثالث: تمحورت أسئلته حول تأثير الابداع المدرسي بالمعوقات الإجتماعية

المحور الرابع: تمحورت أسئلته حول تأثير المسار الدراسي للتلميذ بمدى تجاوز المعوقات بمختلف أنواعها.

ولقد قدمنا النموذج الأولى من الاستمارة لمجموعة من الأساتذة في الكلية بغية تصويب الأخطاء الواردة فيها.

رتبتهم العلمية	اسماء المحكمين
أستاذ محاضر "أ"	-بورزق نوار
أستاذ التعليم العالي	- بلغيث سلطاني
أستاذة محاضرة "أ"	-خوني وريدة
أستاذة محاضرة "أ"	-مكلاتي فاطمة الزهراء

جدول رقم (01) يبين أسماء الاساتذة المحكمين ورتبتهم العلمية

-بعد تحكيم الإستمارة من قبل الأساتذة السابقي الذكر، قمنا بالتعديلات اللازمة للإستمارة في شكلها النهائي، ثم وزعناها على عينة الدراسة.

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة:

- 1- عرض النتائج وفق أسئلة إستمارة الإستبيان.
- 2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الفرعية.
- 3- مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة.
- 5- النتائج العامة .

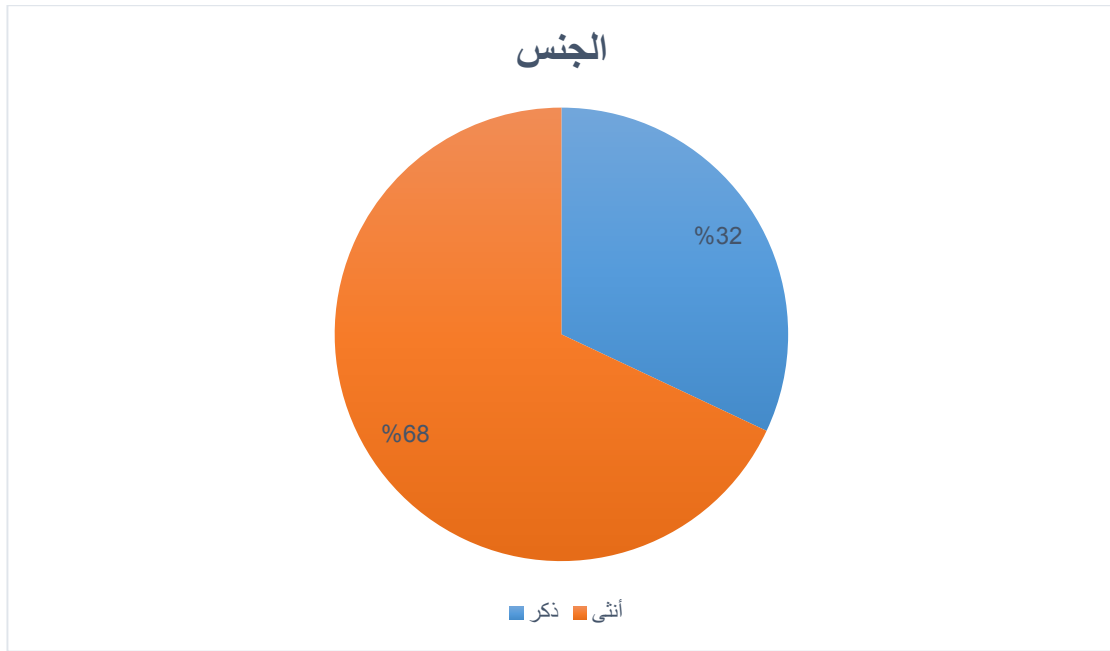
## 1- عرض وتحليل النتائج وفق إستمارة الإستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية:

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
32%	24	ذكر
68%	51	أنثى
100	75	المجموع

جدول رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



الشكل رقم (01) دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب الجنس

ينتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية التي تم التوصل إليها أن الفئة الغالبة لتلاميذ الرابعة متوسط هن الإناث بنسبة 68% والتي تعبر عن 51 تلميذة، أما فئة الذكور فنسبتها 32% أي 24 تلميذ.

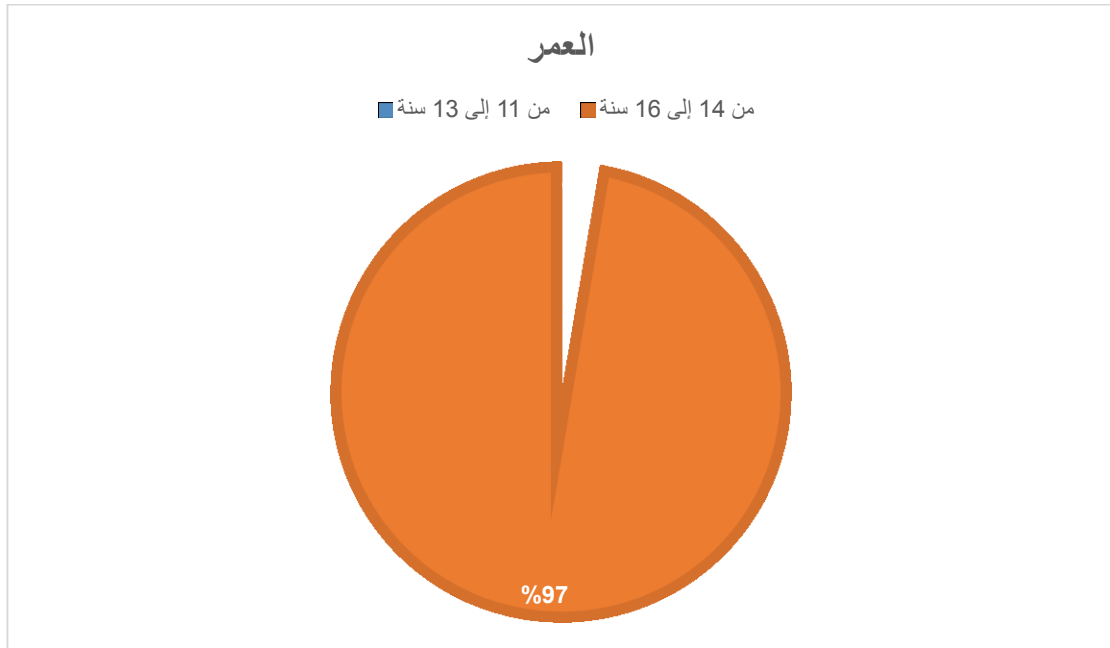
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

ويمكن أن نفسر النسب المحصل عليها بأن مرحلة التعليم المتوسط تعتبر مرحلة تعليم إلزامي بالنسبة لجل التلاميذ الإناث لكي يضمنوا تعليم جيد ومن ثمّ مناصب عمل جيدة تحقق طموحاتهم.

جدول رقم(03) يبين توزيع العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
من 11 إلى 13 سنة	02	%03
من 14 إلى 16 سنة	73	%97
المجموع	75	%100

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



الشكل رقم (02) يبين توزيع العينة حسب متغير العمر

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 97% من التلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين 14 إلى 16 سنة ما يعبر عن 73 تلميذ أما باقي النسبة 03% فتمثل تلميذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و 13 سنة.

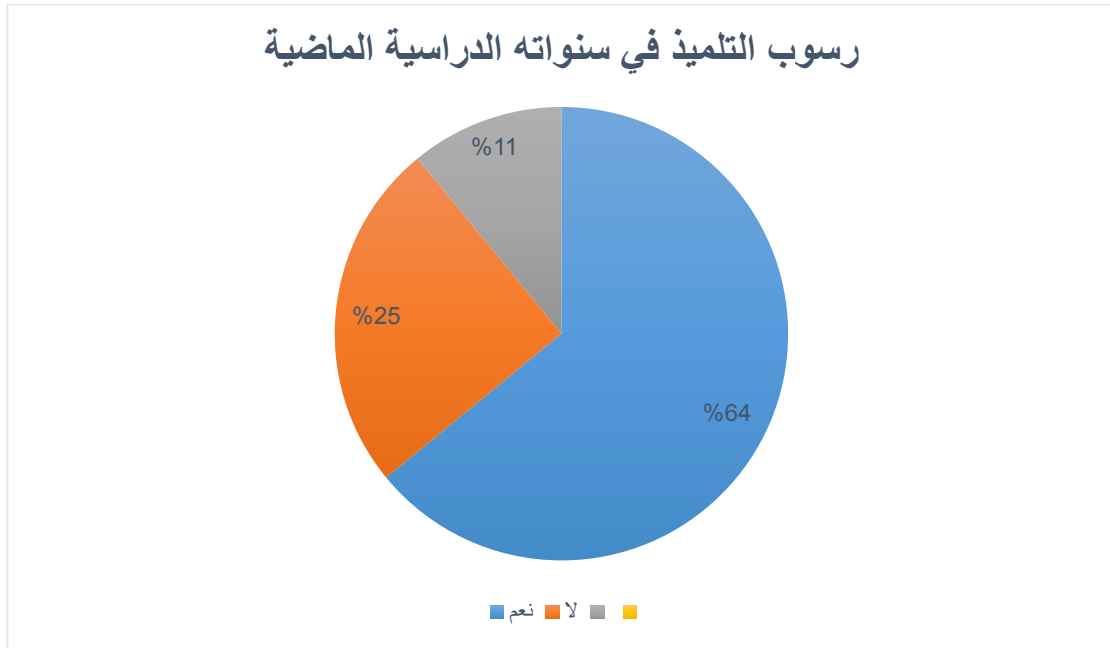
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يمكن أن نفسر هذه النسب بأن التلاميذ الذين تدرسوا بشكل عادي من الإبتدائي إلى المتوسط دون أن يرسبوا في أي سنة هم بصدد التحضير لنيل شهادة التعليم المتوسط فالعمر الطبيعي لاجتياز مرحلة المتوسط يكون منحصرًا ما بين 14 و 16 سنة.

### الجدول رقم (04) يبين رسوب التلميذ في سنواته الدراسية الماضية

رسوب التلميذ	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	%04
لا	72	%96
المجموع	75	%100

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



### شكل رقم (03) يبين رسوب التلميذ في سنواته الدراسية الماضية

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة %96 الممثلة ل 72 تلميذ لم يرسبوا في سنواتهم الدراسية الماضية، و %04 الممثلة لثلاث تلاميذ قد رسبوا في سنواتهم الدراسية الماضية.



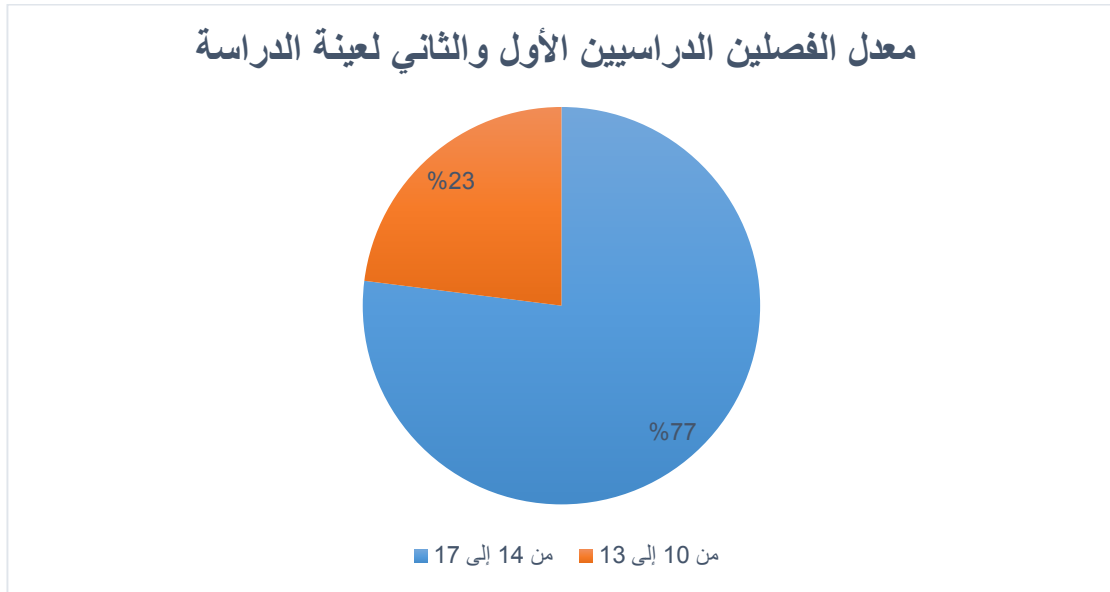
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

وكتفسير لهذه البيانات يمكننا القول أن التلاميذ غالبا ما يكون إهتمامهم بالتعليم مرتفع خاصة في المرحلة المتوسطة مما يجعلهم ينجحون وينتقلون إلى السنة الموالية بكل سلاسة ومرونة.

جدول رقم(05) يبين معدل الفصلين الدراسيين الأول والثاني لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	المعدل الفصلي الأول والثاني
77%	58	من 10 إلى 13
23%	17	من 14 إلى 17
100%	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم(04) يوضح توزيع العينة حسب معدل الفصلين الدراسيين الأول والثاني

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 77% أي 58 تلميذ من تلاميذ السنة رابعة متوسط في متوسطة مفدي زكرياء معدلاتهم تتراوح ما بين 10 و14، أما باقي النسبة 23% والممثلة ل 17 تلميذ معدلاتهم ما بين 13 و17.

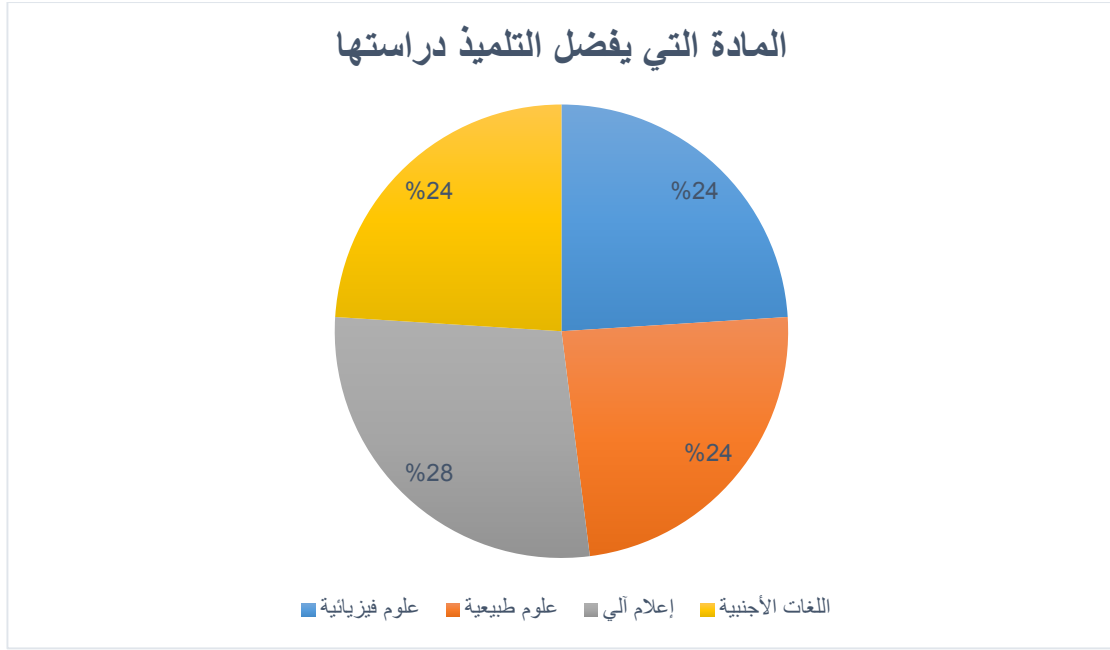
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يمكننا تفسير هذه المعدلات بالقول أن التلاميذ أخذين أمر النجاح في شهادة التعليم المتوسط بجدية ولهذا فهم يسعون من بداية السنة الدراسية على تحقيق نتائج جيدة والتنافس من أجل الحصول على معدلات مرتفعة تكون لهم الدافع من أجل نيل الشهادة بمعدل جيد.

### جدول رقم(06) يبين المادة التي يفضل التلميذ دراستها

النسبة المئوية	التكرارات	المادة المفضلة
%24	18	اللغات الأجنبية
%28	21	إعلام ألي
%24	18	علوم طبيعية
%24	18	علوم فيزيائية
%100	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



#### الشكل رقم (05) يبين المادة التي يفضل التلميذ دراستها

يتضح من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه أن عينة الدراسة مقسمة إلى ثلاث فئات متساوية بعدد تلاميذ قدر ب 18 وبنسبة 24% يحبذون دراسة اللغات الأجنبية العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية، أما باقي النسبة 28% وبتعداد 21 تلميذ يفضلون دراسة مادة الإعلام الآلي.

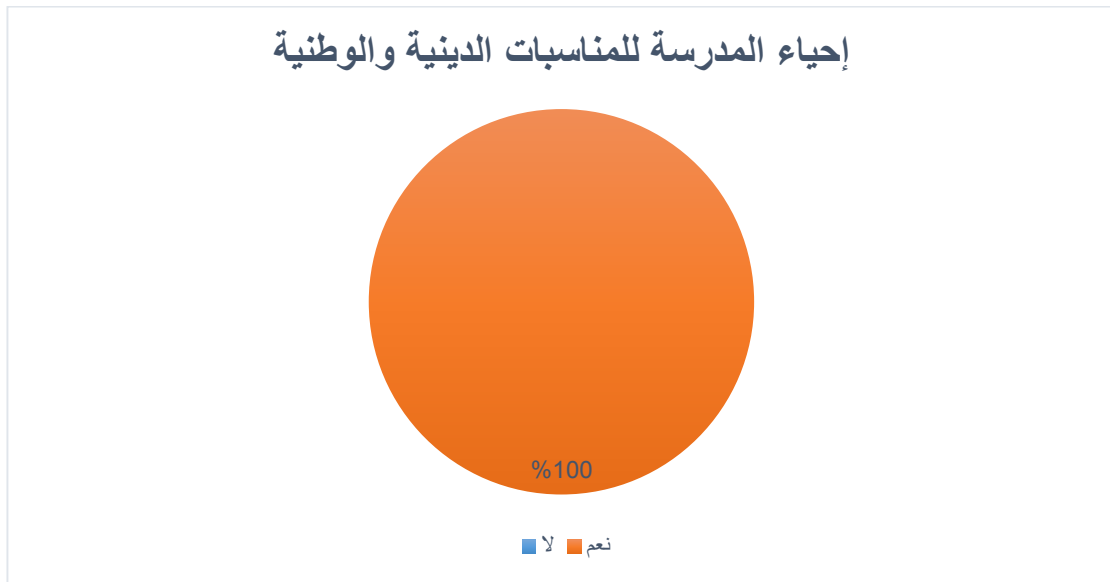
كتفسير لهذه البيانات يمكننا القول أن التلاميذ رغم صغر سنهم إلا أنهم واعون أن العالم أصبح يعتمد على المواد العلمية أكثر ويستخدم اللغات الأجنبية خاصة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية وهذا كله في كنف تكنولوجيات الإعلام الآلي.

المحور الثاني: تؤثر معوقات البيئة المدرسية على مستوى الإبداع عند تلاميذ الطور المتوسط بدرجة عالية.

جدول رقم (07) يبين إحياء المدرسة للمناسبات الدينية والوطنية

إحياء المناسبات الدينية والوطنية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	75	%100
لا	//	
المجموع	75	%100

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم(06) يبين إحياء المدرسة للمناسبات الدينية والوطنية

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن جميع مفردات العينة وبنسبة %100 أجابوا بأن متوسطة مفدي زكرياء قامت بإحياء المناسبات الدينية كالمولد النبوي الشريف والوطنية كيوم العلم.

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

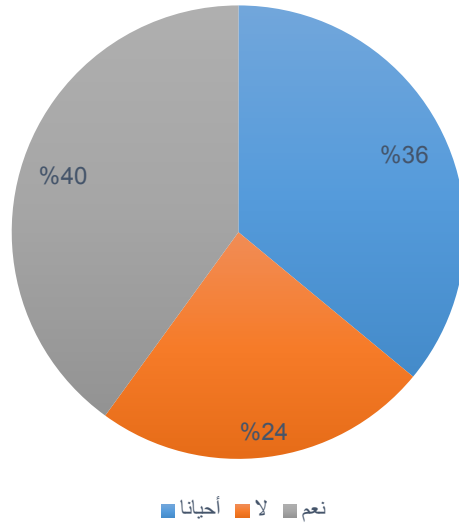
يمكن تفسير هذه النتائج أن المدرسة باعتبارها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية تسعى دائما أن تكون حاضرة ومستعدة لإحياء المناسبات الدينية والوطنية لكي تترسخ في ذهن التلميذ ويعرف قيمتها ويتخذ منها العبر.

جدول رقم(08) يبين مشاركة التلاميذ في إحياء المناسبات الدينية والوطنية

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss

النسبة المئوية	التكرارات	المشاركة في إحياء المناسبات
40%	30	نعم
24%	18	لا
36%	27	أحيانا
100%	75	المجموع

المشاركة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية



شكل رقم(07) يوضح مشاركة التلاميذ في إحياء المناسبات الدينية والوطنية

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يتضح من خلال الشواهد الإحصائية أن نسبة 40% من عينة الدراسة ما يمثل 30 تلميذ يشاركون في إحياء المناسبات الدينية والوطنية، أما 18 تلميذ وبنسبة 24% فلا يشاركون، وباقي التلاميذ 27 بنسبة 36% فأحيانا ما يشاركون في إحياء هذه المناسبات.

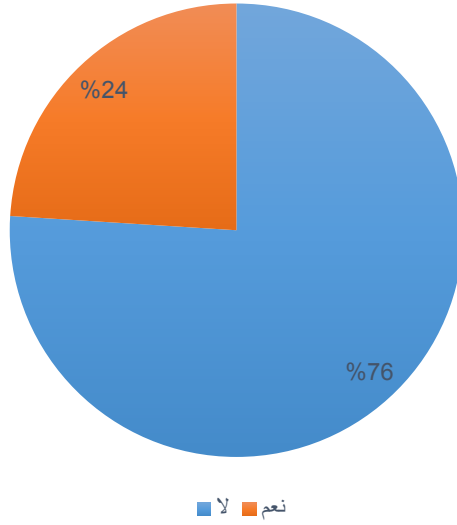
يمكن أن نفسر هذه النتائج أن التلاميذ باعتبارهم على مقربة من إمتحان مصيري ينقلهم من المتوسط إلى الثانوي وسعيهم للنجاح والتفوق بمعدلات جيدة يجعلهم أقل إهتماما بالمشاركة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية بل يكتفون بحضورها وتشجيع زملائهم المشاركين فيها.

جدول رقم (09) يبين توفير الإدارة المدرسية مايلزم التلاميذ لإبراز مواهبهم

النسبة المئوية	التكرارات	توفير الإدارة المدرسية مايلزم التلاميذ لإبراز مواهبهم
24%	18	نعم
76%	57	لا
100%	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss

توفير الإدارة المدرسية ما يلزم التلاميذ لإبراز مواهبهم



شكل رقم (08) يوضح توفير الإدارة المدرسية ما يلزم التلاميذ لإبراز مواهبهم

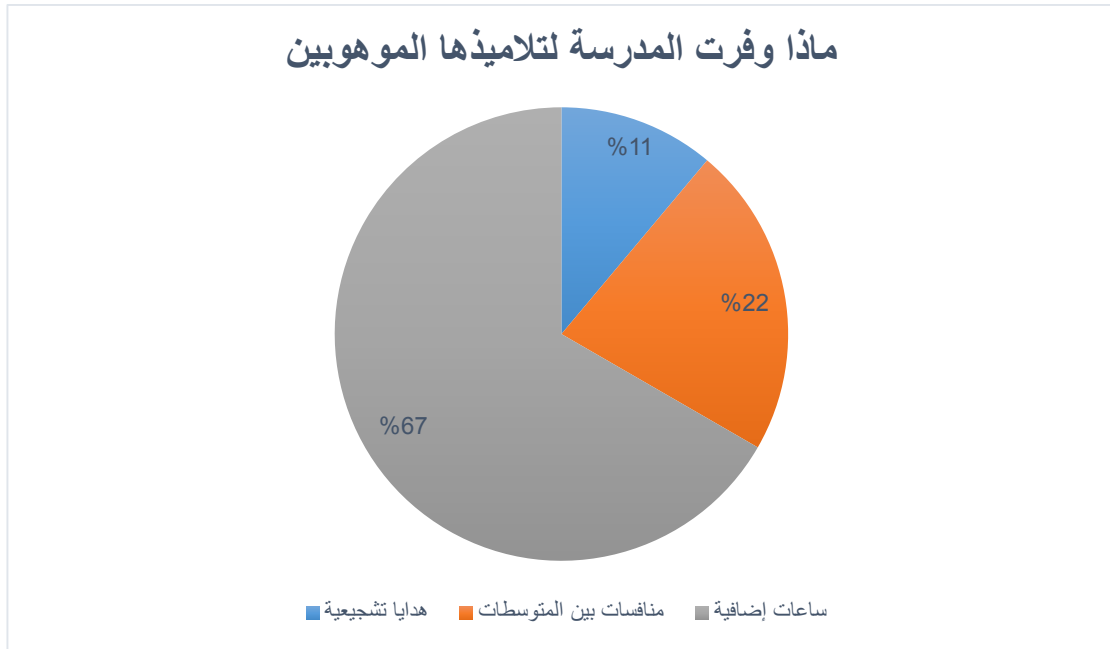
من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 76% الممثلة لـ 57 تلميذ يرون أن المتوسطة لا توفر لهم ما يلزم لإبراز مواهبهم من قاعات ومعدات وأجهزة، أما باقي مفردات العينة وبنسبة 24% الممثلة لـ 18 تلميذ يرون أن ما يحتاجونه لإبراز مواهبهم يتم توفيره من قبل إدارة المدرسة.

يمكن أن نفسر النتائج المحصل عليها بالقول أن عدم توفير ما يلزم التلاميذ لصقل مواهبهم يؤثر عليهم سلبا ويجعلهم يفكرون في أن المؤسسة التربوية تهتم فقط بتحصيلهم الدراسي ونتائجهم المدرسية دون إغارة أي أهمية لمواهبهم وإبداعاتهم.

جدول رقم (10) يبين ماذا وفرت المدرسة لتلاميذها الموهوبين

النسبة المئوية	التكرارات	ماذا وفرت المدرسة لتلاميذها الموهوبين
67%	12	ساعات إضافية
22%	04	منافسات بين المتوسطات
11%	02	هدايا تشجيعية
100%	18	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (09) يبين ماذا وفرت المدرسة لتلاميذها الموهوبين

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول يتضح لنا أن 12 تلميذاً وبنسبة 67% يرون أن توفير المدرسة ساعات إضافية لهم قد ساعدهم على دعم مواهبهم، أما 04 تلاميذ وبنسبة 22% فيرون أن إقامة منافسات بين المتوسطات ساهم في دعم مواهبهم، أما باقي النسبة 11% والممثلة لتلميذين فهما يريان أن تقديم هدايا تشجيعية هو ما يدفعهم للعمل أكثر على مواهبهم.



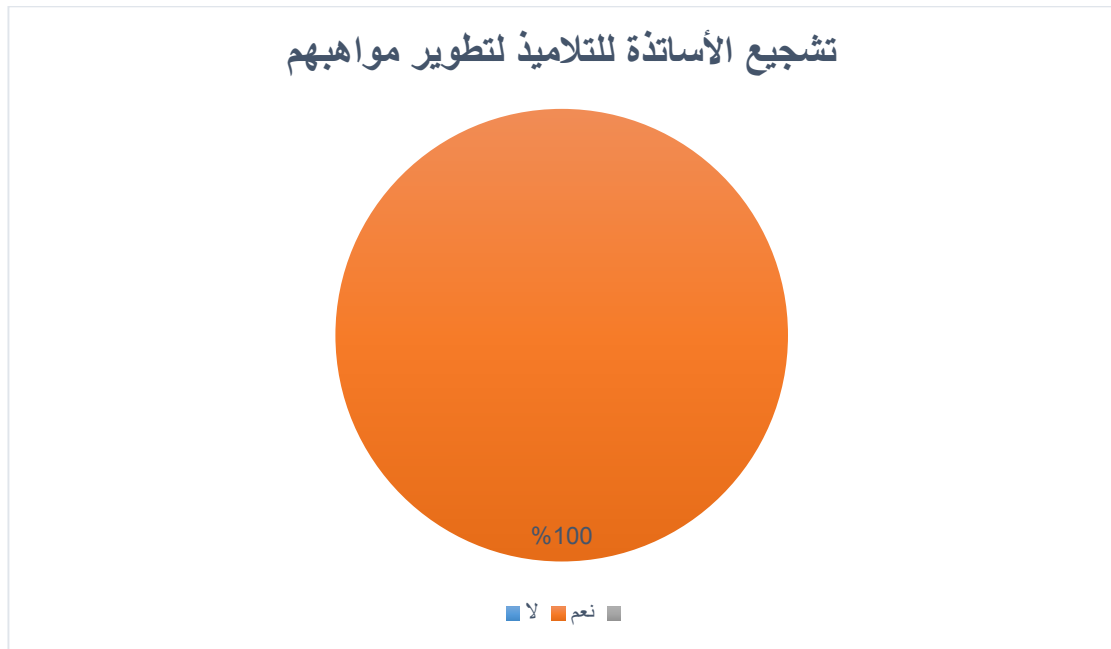
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كتفسير للبيانات التي تحصلنا عليها يمكننا القول أن المدرسة باعتبارها من المؤسسات التي لها دور كبير في بناء شخصية الفرد وتكوينه تكويناً صحيحاً فدعمها لمواهبه وتوفيرها الوسائل اللازمة ليظهر مواهبه ويطورها يجعله أكثر حبا للدراسة ومن ثم تحقيق نتائج مدرسية مرضية.

### جدول رقم (11) يبين تشجيع الأساتذة للتلاميذ على تطوير مواهبهم

تشجيع الأساتذة للتلاميذ	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	75	100%
لا	//	
المجموع	75	100%

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



### شكل رقم (10) يبين تشجيع الأساتذة للتلاميذ لتطوير مواهبهم

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن جميع مفردات العينة وبنسبة 100% يرون أن الأساتذة يشجعونهم لتطوير مواهبهم.

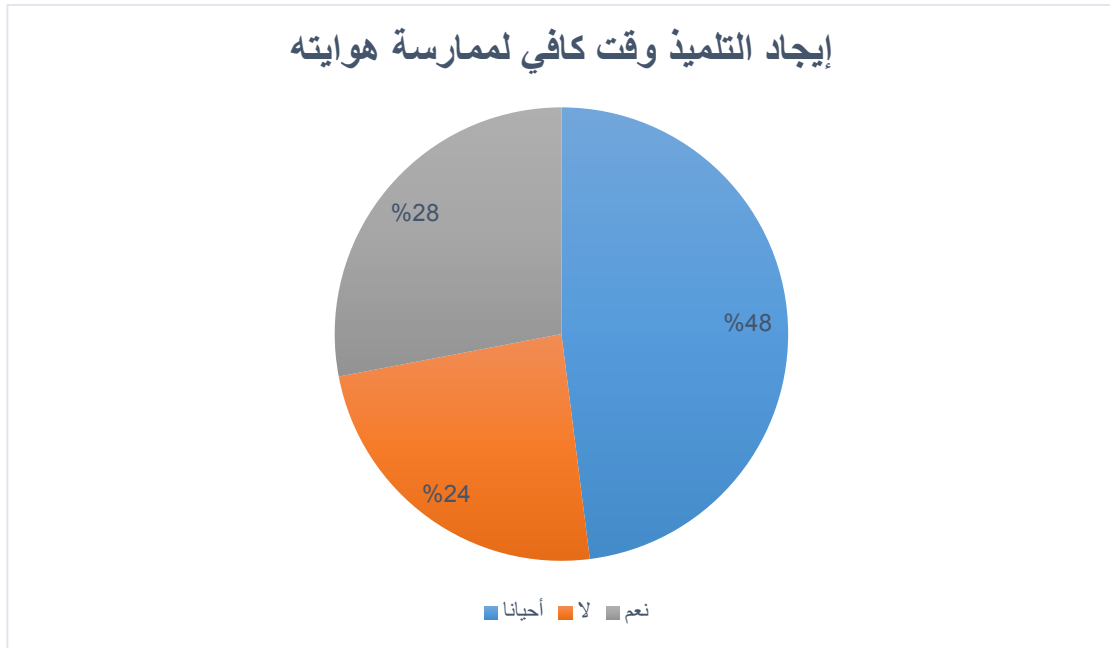
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يمكن تفسير هذه البيانات بالقول بأن دعم الأساتذة للتلاميذ الموهوبين يزيد من ثقتهم في أنفسهم ويدفعهم للإبداع أكثر.

### جدول رقم (12) يبين إيجاد التلميذ وقت كافي لممارسة هوايته

النسبة المئوية	التكرارات	إيجاد وقت كافي لممارسة الهواية
%28	21	نعم
%24	18	لا
%48	36	أحيانا
100	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



### شكل رقم (11) يبين إيجاد التلميذ وقت كافي لممارسة هوايته

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 48% من التلاميذ والممثلة لـ 36 مفردة أحيانا ما يجدون الوقت الكافي لممارسة هواياتهم المفضلة، أما 18 تلميذ وبنسبة 24% قالوا أنهم لا يجدون الوقت الكافي، أما باقي النسبة 28%

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

التي تعبر عن 21 تلميذ قد أجابوا أنهم لم يجدوا الوقت الكافي لممارسة هواياتهم المفضلة.

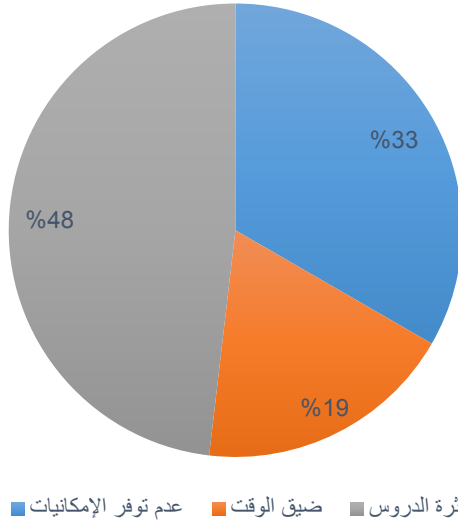
كتفسير لهذه البيانات يمكننا القول أن توفير الوقت وقدرة التلميذ على الموازنة بين الدراسة والموهبة من شأنه أن يشعر التلميذ بنوع من الراحة، وأيضاً من أجل مشاركة مواهبه مع زملائه لإثرائها من ناحية ودفع تلاميذ آخرين للبحث عن مواهبهم المخفية بداخلهم.

جدول رقم (13) يبين أسباب عدم ممارسة التلميذ هوايته المفضلة

أسباب عدم ممارسة التلميذ هوايته المفضلة	التكرارات	النسبة المئوية
كثرة الدروس	26	48%
ضيق الوقت	10	19%
عدم توفر الإمكانيات	18	33%
المجموع	75	100%

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss

أسباب عدم ممارسة التلميذ هوايته المفضلة



شكل رقم (12) يبين أسباب عدم ممارسة التلميذ هوايته المفضلة

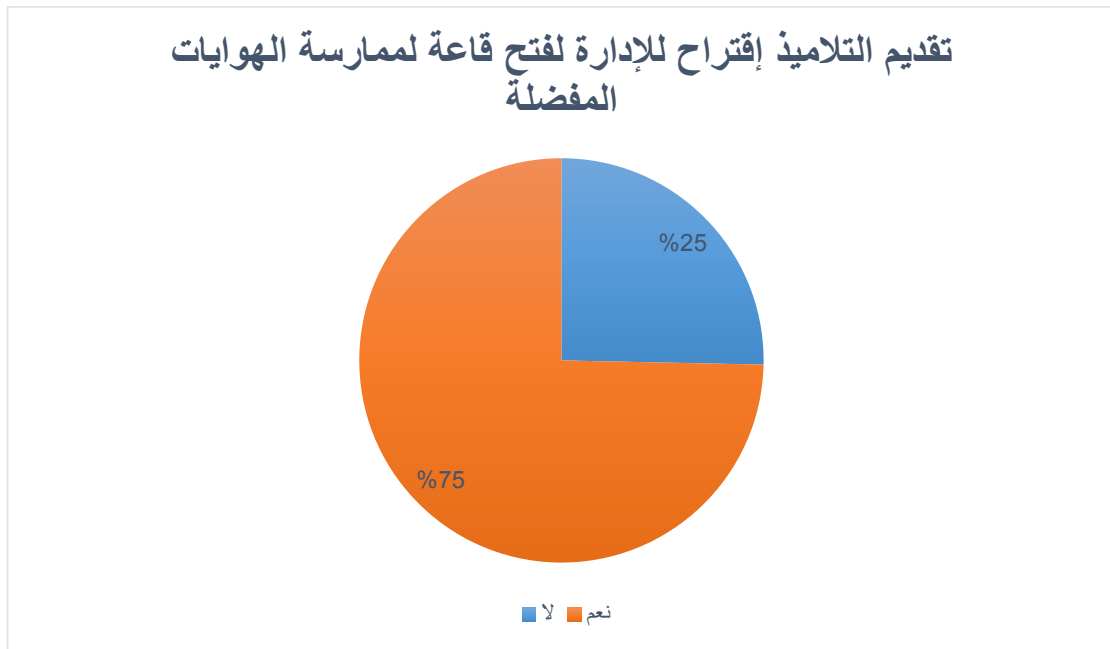
يتضح لنا من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه أن نسبة 48% والممثلة لـ 26 تلميذ يرون أن كثرة الدروس من أهم الأسباب التي تعيقهم عن ممارسة هواياتهم، و18 تلميذ بنسبة 33% يرون أن عدم توفر الإمكانيات هو ما يمنعهم من الإشتغال على هواياتهم، وباقي النسبة 19% الممثلة لـ 10 تلاميذ يرون أن ضيق الوقت هو ما يعيقهم.

كتفسير لهذه البيانات يمكننا القول أن التلاميذ يعانون من الكثير من العوقات التي تحد من إهتمامهم بمواهبهم خاصة داخل المدرسة من جهة باعتبارهم مقبلين على إمتحانات مصيرية مهمة ومن جهة أخرى فامتحان شهادة التعليم المتوسط يتطلب منهم تخصيص الوقت الكافي من أجل تنظيم الدروس وحفظها لتحقيق النتائج المرجوة.

جدول رقم (14) يبين تقديم التلاميذ إقتراح للإدارة لفتح قاعة لممارسة الهوايات المفضلة

النسبة المئوية	التكرارات	فتح قاعة لممارسة الهوايات
75%	56	نعم
25%	19	لا
100	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (13) يبين تقديم التلاميذ إقتراح للإدارة لفتح قاعة لممارسة الهوايات المفضلة

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن 56 تلميذ وبنسبة 75% قد قدموا إقتراح للإدارة لفتح قاعة لممارسة الهوايات المفضلة، أما باقي النسبة 25% الممثلة ل 19 تلميذ فهم لم يقوموا بذلك.

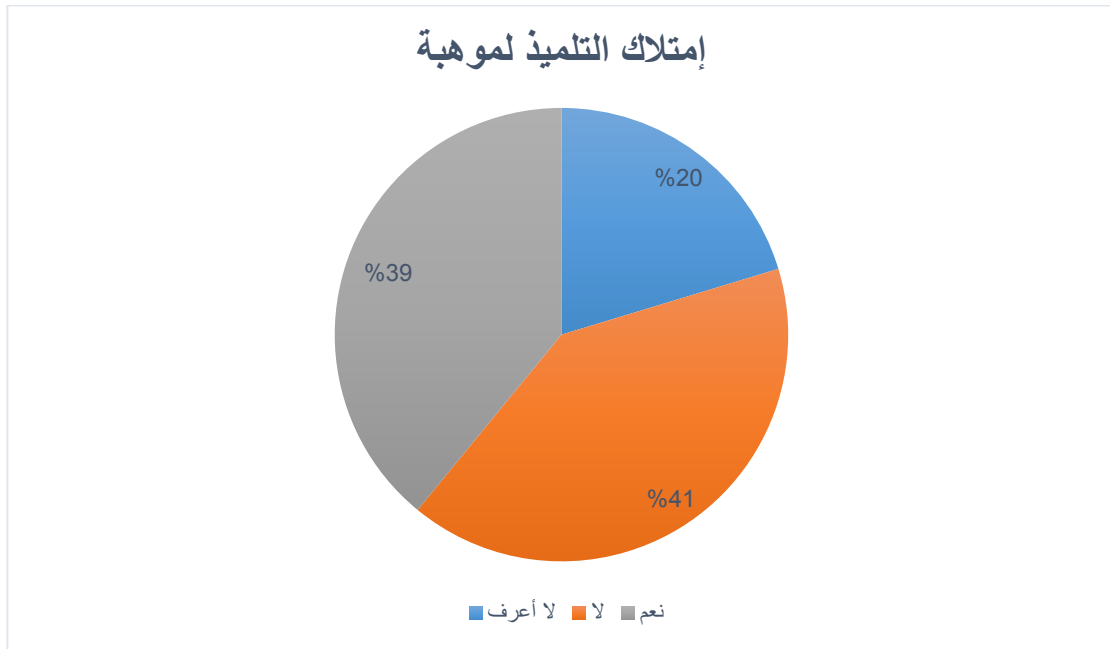
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كتفسير للبيانات المحصل عليها يمكن القول أن وجود قاعة لممارسة الهوايات المفضلة من شأنه أن يكون له داع إيجابي على التلاميذ فيدفع بالتلميذ صاحب الموهبة لتطويرها وبمن لا يملك موهبة أن يسعى لإكتشاف الموهبة الخاصة به.

### جدول رقم(15) يبين إمتلاك التلميذ لموهبة

إمتلاك موهبة	التكرارات	النسب المئوية
نعم	36	%48
لا	26	%35
لا أعرف	13	%17
المجموع	75	%100

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



### شكل رقم(14) يبين إمتلاك التلميذ لموهبة

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

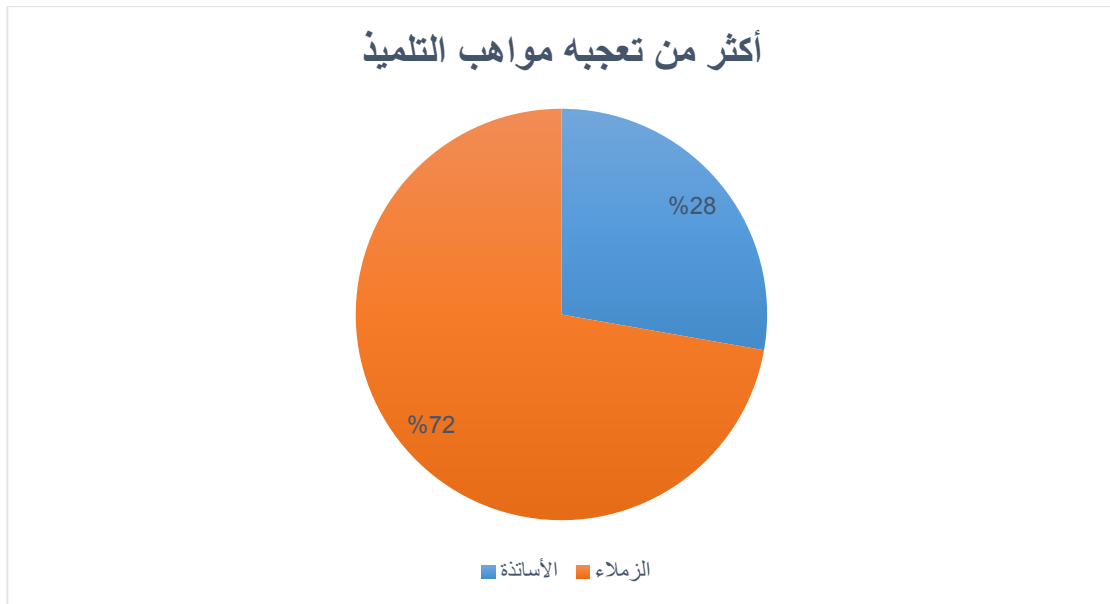
من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن 36 تلميذاً وبنسبة 48% يرون أنهم يمتلكون موهبه، ونسبة 35% الممثلة لـ 26 تلميذاً لا يرون أنهم يمتلكون موهبة، أما باقي النسبة 17% الممثلة لـ 13 تلميذاً فهم لا يعلمون إذا كانوا يمتلكون موهبة أو لا.

كتفسير للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أن إكتساب التلميذ للموهبة وإكتشافه لها في سن مبكر يكون أولاً داخل أسرته التي تعتبر أولى المحطات في حياة التلميذ ليُعرف موهبته ومن ثم المدرسة التي من شأنها أن تطورها وتدعمها وتبرزها أكثر

### جدول رقم (16) يبين أكثر من تعجبه مواهب التلميذ

النسب المئوية	التكرارات	أكثر من تعجبه مواهب التلميذ
28%	10	الزملاء
72%	26	الأساتذة
//	//	لا تعجب أحد
100	36	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (15) يبين أكثر من تعجبه مواهب التلميذ

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن التلاميذ الذين لديهم مواهب إبداعية يرى 26 تلميذ منهم وبنسبة 72% أن الأساتذة هم الأكثر إعجاباً ومدحاً لمواهبهم، أما باقي النسبة 28% والممثلة لـ 10 تلاميذ فيرون أن زملائهم هم من يدعمونهم ويدفعونهم للإبداع أكثر.

كتفسير للنتائج المحصل عليها يمكن القول أن البيئة المدرسية من جهة وجماعة الرفاق من جهة أخرى طرفان مهمان في دعم التلميذ الموهوب مما يدفعه للتفكير بصورة جدية في كيفية تطوير موهبته وكذلك إتقانها والتألق بها في مختلف المحافل داخل المدرسة وخارجها.



المحور الثالث: تؤثر المعوقات الاجتماعية على مستوى الإبداع عند تلاميذ الطور المتوسط بدرجة عالية.

جدول رقم(17) يبين سؤال الأساتذة عن عمل أولياء التلاميذ

سؤال الأساتذة عن عمل أولياء التلاميذ	التكرارات	النسب المئوية
نعم	75	%100
لا	//	//
المجموع	75	%100

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم(16) يبين سؤال الأساتذة عن عمل أولياء التلاميذ

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن جميع مفردات العينة بنسبة 100% قد أجابوا بأنه تم سؤالهم عن عمل والديهم.

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

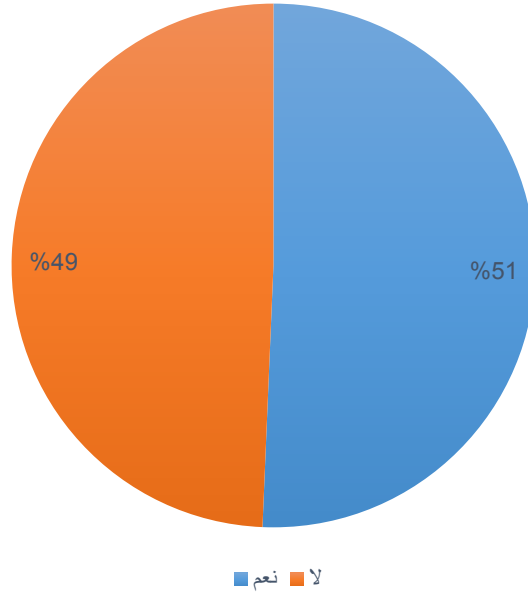
كتفسير للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أن سؤال الأساتذة عن عمل والديهم، هو سؤال روتيني غالبا ما يطرح في بداية السنة الدراسية، من أجل معرفة البيئة الأسرية التي يعيش فيها التلميذ وإذا ما طانت تشجع على الإبداع أو لا.

جدول رقم (18) يبين إذا سبق وتم إستدعاء ولي أمر التلميذ من أجل الموافقة على مشاركته في معرض فني.

النسب المئوية	التكرارات	إستدعاء الولي للموافقة على المشاركة في معرض فني
51%	38	نعم
49%	37	لا
100%	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss

إستدعاء ولي أمر التلميذ من أجل الموافقة على مشاركته في معرض فني.



شكل رقم (17) يبين إستدعاء ولي أمر التلميذ للموافقة على مشاركته في معرض فني.

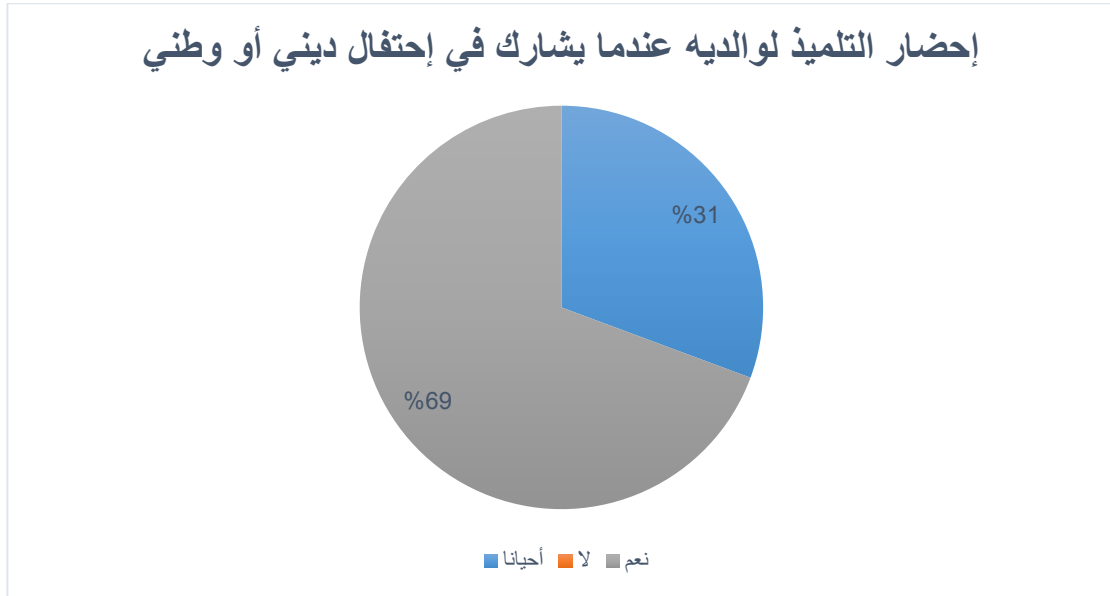
من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن عينة الدراسة مقسمة إلى فئتين فئة تم إستدعاء ولي أمرهم لأخذ الموافقة على مشاركتهم في معرض فني بنسبة 51% ما يمثل 38 تلميذ، وفئة لم يكن هناك أي داع لإستدعاء أولياء أمورهم بنسبة 49% ما يمثل 37 تلميذ.

كتفسير للبيانات المحصل عليها يمكننا القول أن دعم الوالدين لإبنهم المبدع يشجعه أكثر ويزيد من ثقته بنفسه.

جدول رقم (19) يبين إحصار التلميذ لوالديه عندما يشارك في إحتفال ديني أو وطني

النسب المئوية	التكرارات	إحصار التلميذ لوالديه عندما يشارك في إحتفال ديني أو وطني
%69	52	نعم
//	//	لا
%31	23	أحيانا
%100	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (18) يبين إحصار التلميذ لوالديه عندما يشارك في إحتفال ديني أو وطني من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 69% من التلاميذ والممثلة ل 52 تلميذ يحضرون أحد والديهما أو كليهما إذا كانوا مشاركين في حفل ديني أو وطني، أما باقي مفردات العينة 23 وبنسبة 31% فهم أحيانا ما يقترحون على والديهم الحضور لمشاهدة مشاركتهم في الحفلات الدنية والوطنية.

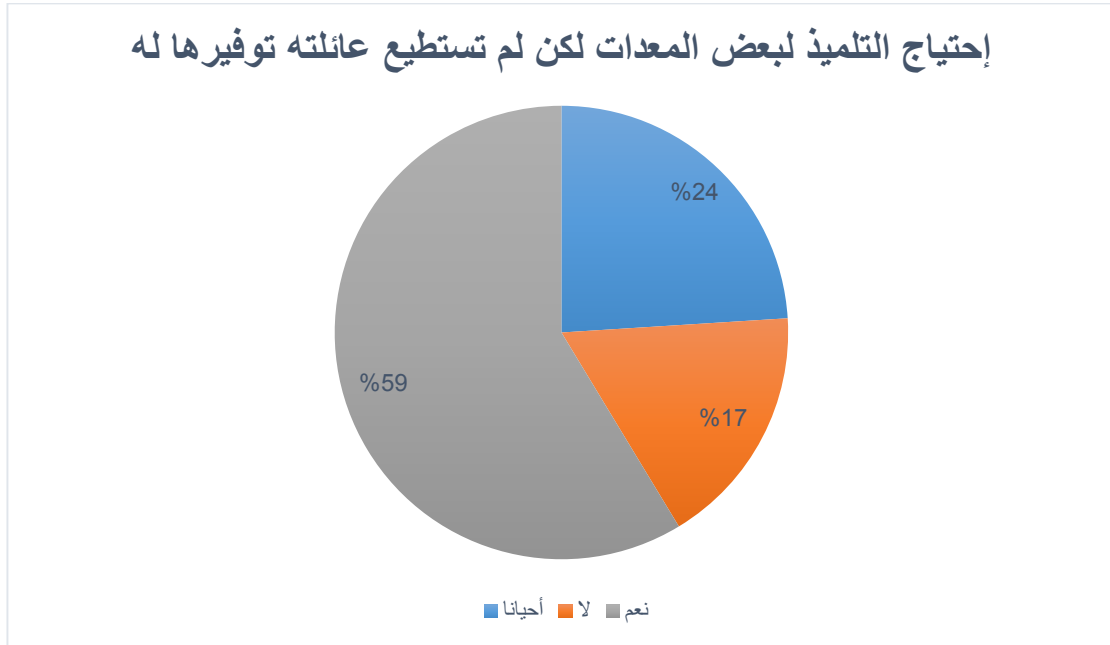
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كتفسير للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أن الدعم الأسري للطفل المبدع يجعله أكثر إيمانا بموهبته وأكثر سعيا لتنميتها وتطويرها.

جدول رقم (20) يبين إحتياج التلميذ لبعض المعدات لكن لم تستطيع عائلته توفيرها له

النسب المئوية	التكرارات	إحتياج التلميذ لبعض المعدات لكن لم تستطيع عائلته توفيرها له
%59	44	نعم
%17	13	لا
%24	18	أحيانا
%100	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (19) يبين إحتياج التلميذ لبعض المعدات لكن لم تستطيع عائلته توفيرها له

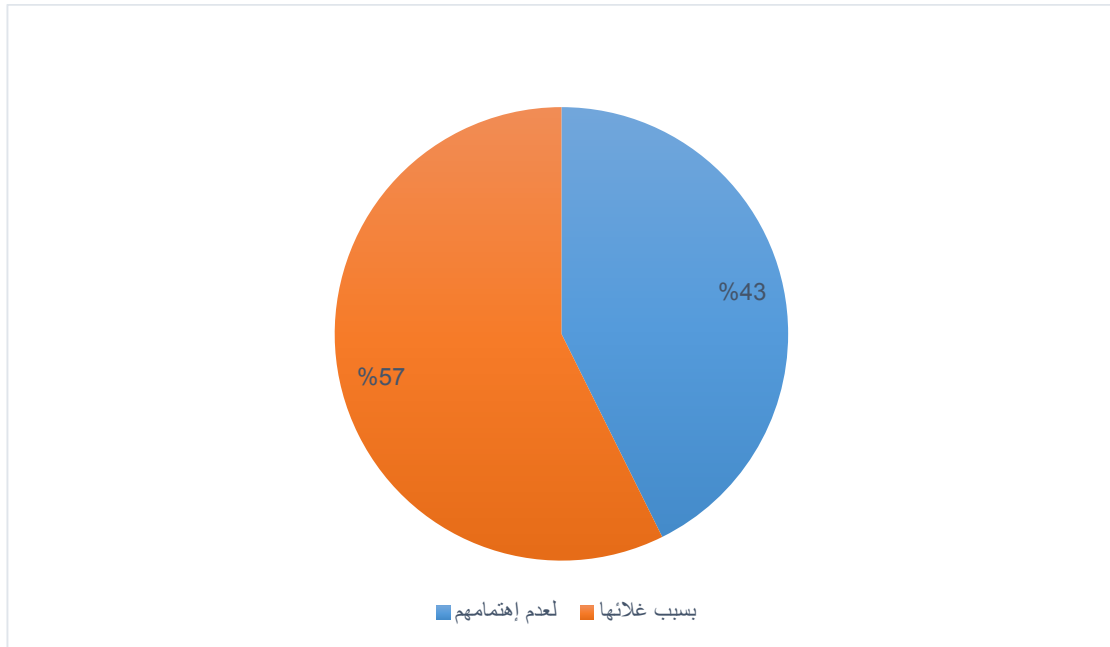
من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 59% من عينة الدراسة والممثلة لـ 44 تلميذ قد طلبوا من عائلاتهم شراء بعض المعدات لكنهم لم يستطيعوا توفيرها لهم، أما نسبة 24% من التلاميذ أي 18 مفردة أجابوا بأنهم أحيانا ما يصعب على عائلاتهم توفير ما يحتاجونه من معدات، أما باقي العينة 13 مفردة وبنسبة 17% لم يجدوا صعوبة مع عائلاتهم لتوفير ما يحتاجونه لتطبيق أفكارهم الإبداعية.

كتفسير للنتائج التي حصلنا عليها يمكننا القول أن توفير مستلزمات المشروع الإبداعي من شأنه أن يسهل عليه العمل ويجعله يقوم به بكل تقاني وإتقان خاصة إذا كان المشروع سيتلقى عليه تكريم سواء من زملائه أو مدرسته ككل.

جدول رقم (21) يبين سبب عدم توفير العائلة ما يحتاجه التلميذ لمشروعه

النسب المئوية	التكرارات	سبب عدم توفير العائلة ما يحتاجه التلميذ لمشروعه
57%	43	بسبب غلائها
43%	32	لعدم إهتمامهم
100	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (20) يبين سبب عدم توفير العائلة ما يحتاجه التلميذ لمشروعه

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 57% من عينة الدراسة والممثلة لـ 43 تلميذ يرون أن سبب عدم توفير العائلة ما يحتاجه التلميذ لمشروعه هو غلائها وقلة توفرها في الأسواق، أما باقي العينة 32 ونسبة 43% فيرون أن سبب ذلك هو عدم إهتمام عائلاتهم بمشاريعهم الإبداعية فهم يرونهم

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

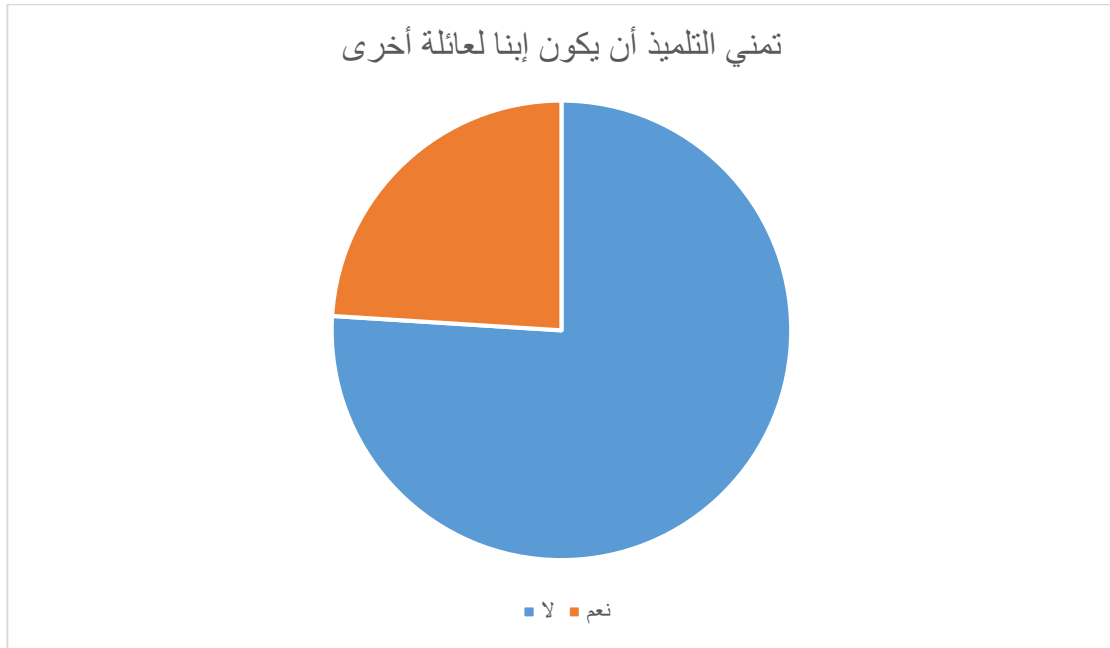
مازالوا صغار من أجل خوض غمار التجارب العلمية خاصة إذا ما تطلب منهم الأمر توفير معدات لا يعرفونها ولم يسبق لهم إستخدامها من قبل.

قلة المعدات الخاصة بالمشروع الإبداعي هي من أهم العوائق التي يتعرض لها التلميذ خاصة إذا لم يتلقى الدعم من عائلته والمحيطين به.

جدول رقم (22) يبين تمني التلميذ أن يكون إبناً لعائلة أخرى

تمني التلميذ أن يكون إبناً لعائلة أخرى	التكرارات	النسب المئوية
نعم	18	%24
لا	57	%76
المجموع	75	%100

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم(21) يبين تمني التلميذ أن يكون إبناً لعائلة أخرى



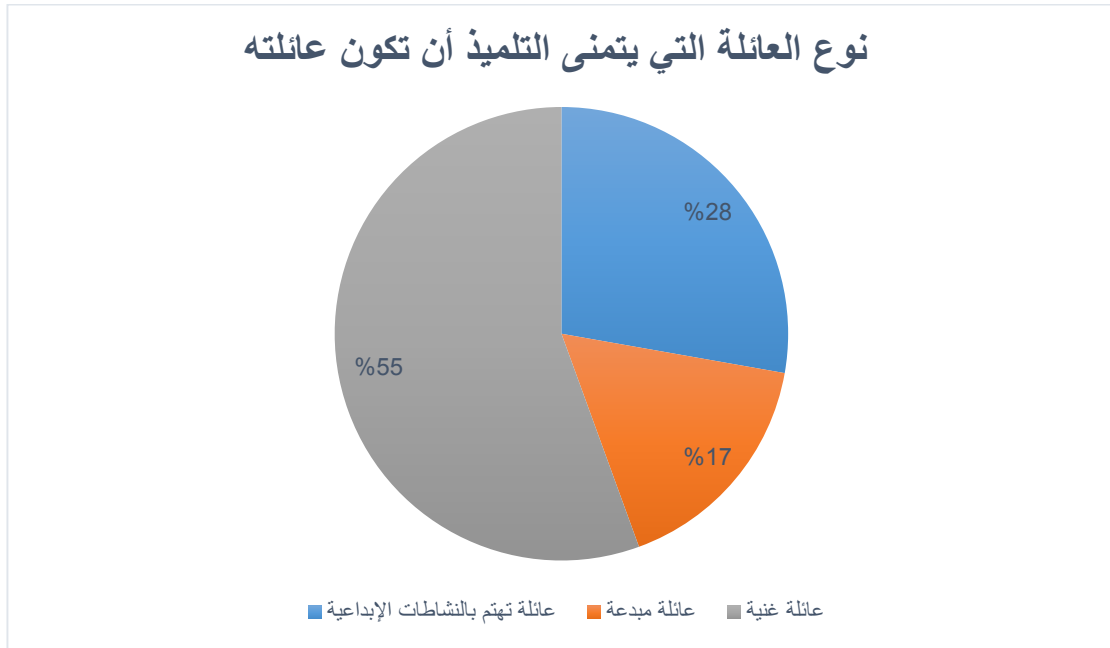
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن 76% من عينة الدراسة والممثلة لـ 57 تلميذ لا يتمنون أن يكونوا أبناء لعائلة أخرى، في حين أن 24% الممثلة لـ 18 تلميذ أجابوا بأنهم يتمنون أن يكونوا أبناء لعائلة أخرى كتفسير للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أن دعن العائلات لأطفالهم و الوقوف بجانبهم وتعليمهم بالشكل الصحيح يجعلهم يحبون عائلاتهم ولا يرغبون في تغييرهم.

جدول رقم (23) يبين نوع العائلة التي يتمنى التلميذ أن تكون عائلته

نوع العائلة التي يتمنى التلميذ أن تكون عائلته	التكرارات	النسب المئوية
عائلة غنية	10	55%
عائلة مبدعة	03	17%
عائلة تهتم بالنشاطات العلمية	05	28%
المجموع	18	100%

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (22) يبين نوع العائلة التي يتمنى التلميذ أن تكون عائلته

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه وبربطها مع بيانات الجدول رقم (21) يتضح لنا أن التلاميذ الذين يتمنون تغيير عائلاتهم يرغبون في الحصول على عائلة غنية وهذا بنسبة 55% ما يمثل 10 تلاميذ، أما 5 تلاميذ بنسبة 28% يرغبون في الحصول على عائلة تهتم بالنشاطات العلمية، و3 تلاميذ يرغبون في الحصول على عائلة مبدعة.

كتفسير للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أن وجود التلميذ في كنف عائلة متفهمة ولديها الإمكانيات اللازمة لتوفير مايلزم أبنائها خاصة لدعم أفكارهم ومشاريعهم يجعل التلميذ يحس بالإستقرار الأسري مما ينشط ملكته الإبداعية.

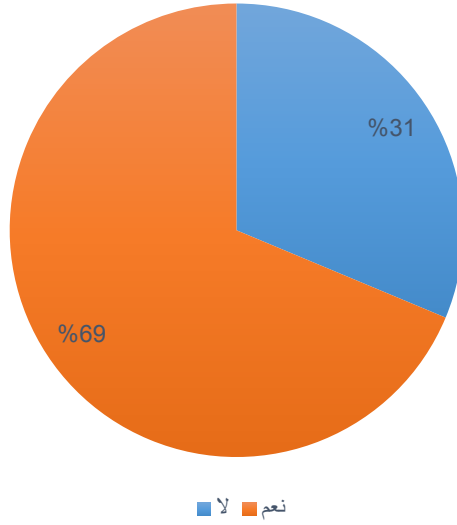
المحور الرابع: يرتبط نجاح المسار الدراسي للتلميذ بتجاوز معوقات الإبداع بمختلف أنواعها.

جدول رقم (24) يبين إذا سبق أن تغيب التلميذ عن المدرسة لمشاركته في نشاط علمي

التغيب للمشاركة في نشاط علمي	التكرارات	النسب المئوية
نعم	18	24%
لا	57	76%
المجموع	75	100%

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss

سبق أن تغيب التلميذ عن المدرسة لمشاركته في نشاط علمي



شكل رقم (23) يبين إذا سبق أن تغيب التلميذ عن المدرسة لمشاركته في نشاط علمي

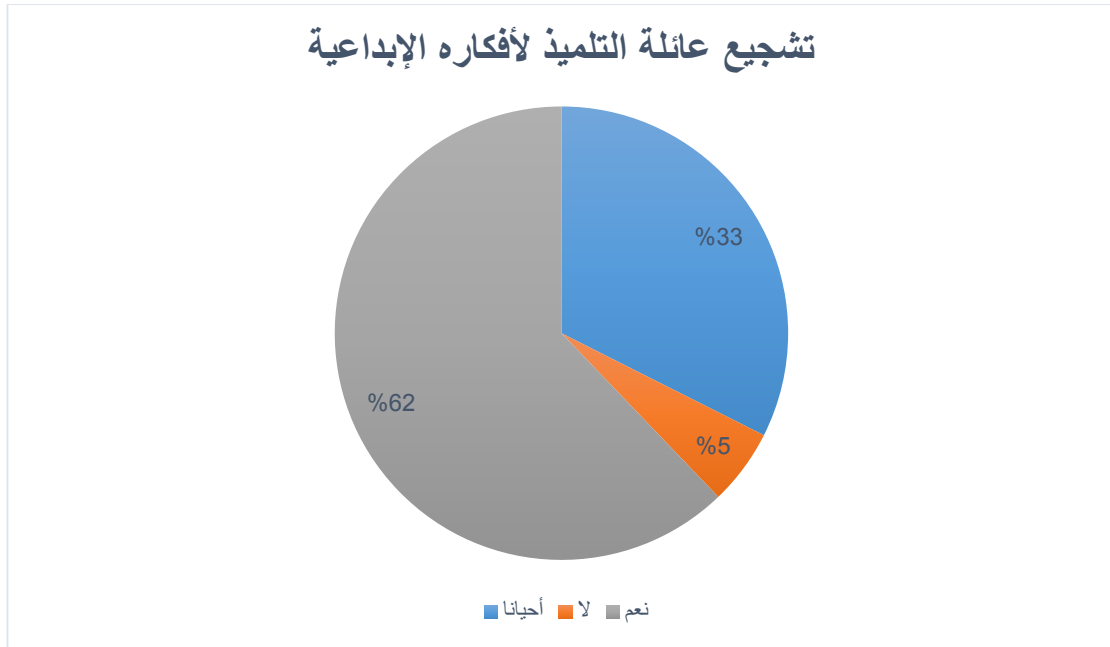
من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 76% من عينة الدراسة والممثلة لـ 57 تلميذ لم يسبق لهم التغيب عن المدرسة للمشاركة في نشاط علمي، أما باقي المفردات 18 وبنسبة 24% فقد تغيبوا عن الدراسة للمشاركة في نشاط علمي.

كتفسير للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أن التوفيق بين الدراسة والنشاطات العلمية والفنية هو الأفضل والحل الأمثل حتى لا يقع التلميذ في مشكلة تضيق الدروس ومن ثم عدم القدرة على استيعابها من جهة أو تضيق موهبته وعدم إتقانها من جهة أخرى.

جدول رقم (25) يبين تشجيع عائلة التلميذ لأفكاره الإبداعية

تشجيع عائلة التلميذ لأفكاره الإبداعية	التكرارات	النسب المئوية
نعم	46	62%
لا	04	05%
أحيانا	24	33%
المجموع	75	100%

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (24) يبين تشجيع عائلة التلميذ لأفكاره الإبداعية

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 62% من عينة الدراسة والممثلة لـ 46 مفردة قد لقوا التشجيع من قبل عائلاتهم لأفكارهم الإبداعية، أما 24 تلميذ وبنسبة 33% فقد أجابوا بأنه أحيانا ما يتم تشجيع أفكارهم الإبداعية، أما باقي النسبة 5% الممثلة لـ 4 تلاميذ فعائلاتهم لا يشجعون أفكارهم.

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الدعم الأسري للطفل المبدع يمثل أهم الركائز الأساسية التي تجعل التلميذ يتعود على ثقة عائلته ومن ثم تقبل النقد أو إختلاف وجهات النظر حول أفكاره الإبداعية.

جدول رقم(26) يبين تأثير المستوى الدراسي للتلميذ بمستوى إبداعه

النسب المئوية	التكرارات	تأثر المستوى الدراسي للتلميذ بمستوى إبداعه
%100	75	نعم
//	//	لا
%100	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم(25) يبين تأثير المستوى الدراسي للتلميذ بمستوى إبداعه

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن جميع مفردات العينة يرون أن المستوى الدراسي للتلميذ يؤثر ويتأثر بمستوى إبداعه.

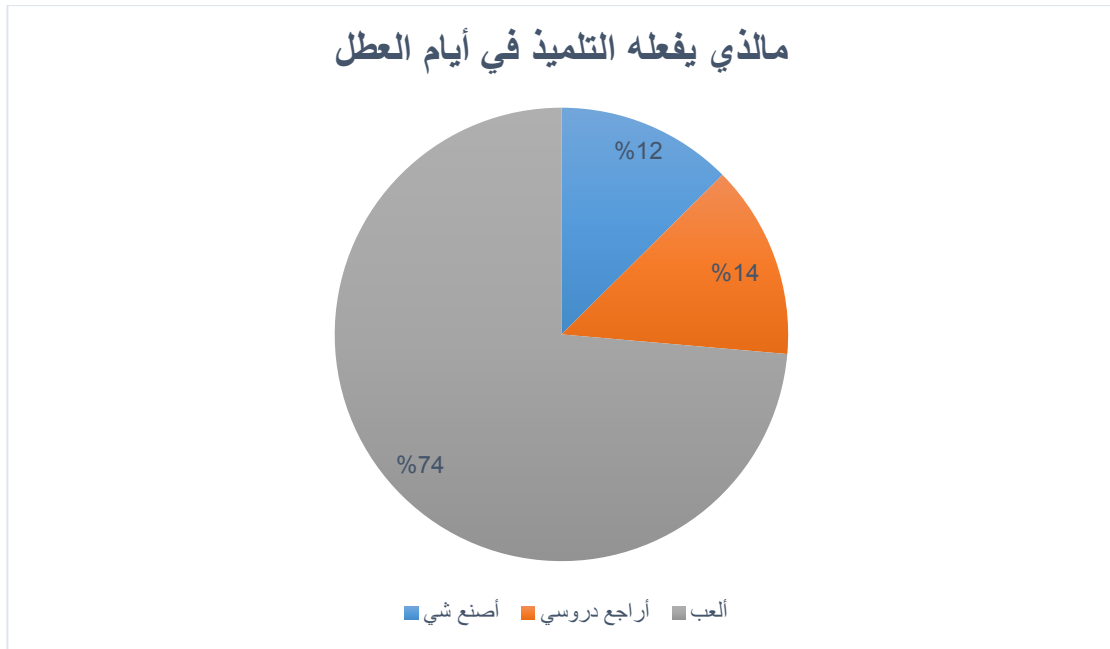
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يمكننا القول أن التلميذ المبدع تكون نتائجه الدراسية مرتفعة ولديه أفق ومساحة تفكير واسعة عكس ما يلاحظ لدى التلميذ صاحب النتائج العادية فنجد أن مستوى إبداعه عادي لا يعطيه أهمية كبيرة.

جدول رقم (27) يبين ما لذي يفعله التلميذ في أيام العطل

النسب المئوية	التكرارات	ما لذي يفعله التلميذ في أيام العطل
64%	48	ألعب
12%	09	أراجع دروسي
24%	18	أصنع شيء
100%	75	المجموع

المصدر: بالاعتماد على بيانات spss



شكل رقم (26) يبين ما لذي يفعله التلميذ في أيام العطل

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن 48 تلميذ وبنسبة 64% أجابوا بأنهم يقضون غالب وقتهم في العطلة يلعبون، أما 18 تلميذ وبنسبة

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

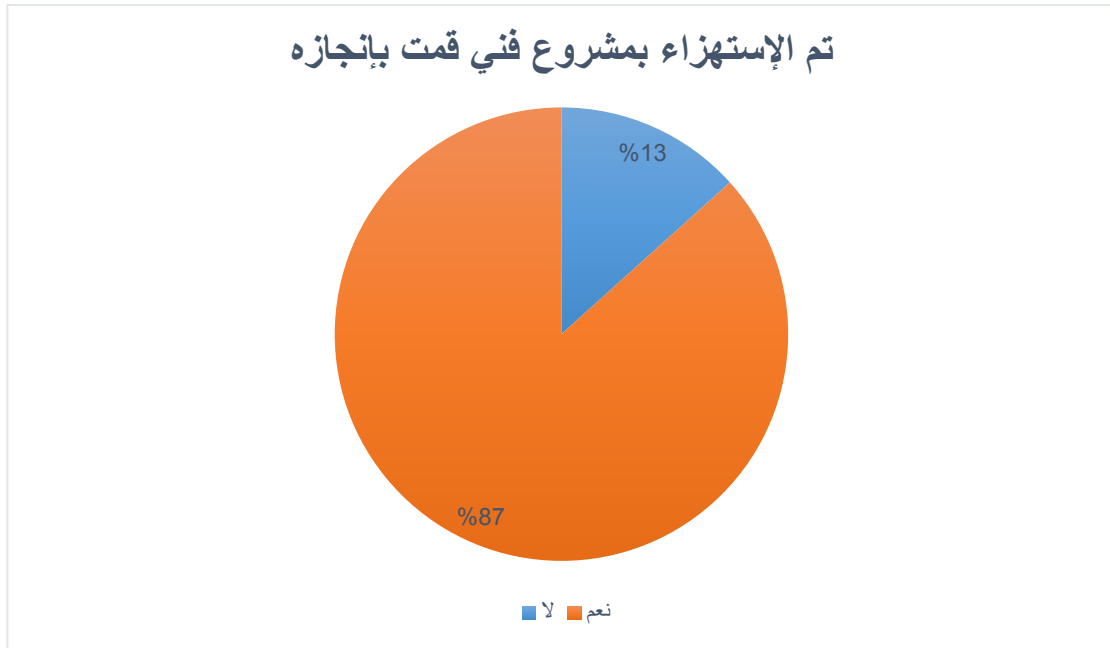
24% أجابوا بأنهم يستغلون أيام لعطل لمحاولة صنع وابتكار شيء جديد خاصة في العطلة الصيفية لأنها طويلة، أما باقي النسبة 12% والممثلة لـ 09 تلاميذ فأجابوا بأنهم يستغلون العطل لمراجعة دروسهم واستدراك ما فاتهم من دروس.

كتفسير لهذه النتائج يمكننا القول أن العطلة هي فرصة للراحة ومن الجيد استغلالها بطريقة صحيحة ومن الأفضل تقسيمها بما يراه التلميذ مناسب له حتى لا يحس بالملل والروتين.

جدول رقم (28) يبين هل تم الإستهزاء بمشروع فني قمت بإنجازه

النسب المئوية	التكرارات	تم الإستهزاء بمشروع فني قمت بإنجازه
87%	65	نعم
13%	10	لا
100%	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (27) يبين تم الإستهزاء بمشروع فني قمت بإنجازه

من خلال الشواهد الإحصائية المبيّنة أعلاه يتضح لنا أن نسبة 87% من عينة الدراسة والممثلة لـ 65 تلميذ أجابوا بأنه تم الإستهزاء بمشروع فني قاموا بإنجازه، أما باقي النسبة 13% الممثلة لـ 10 تلاميذ فقد أجابوا بأنه لم يتم الإستهزاء بمشروعهم الفني.

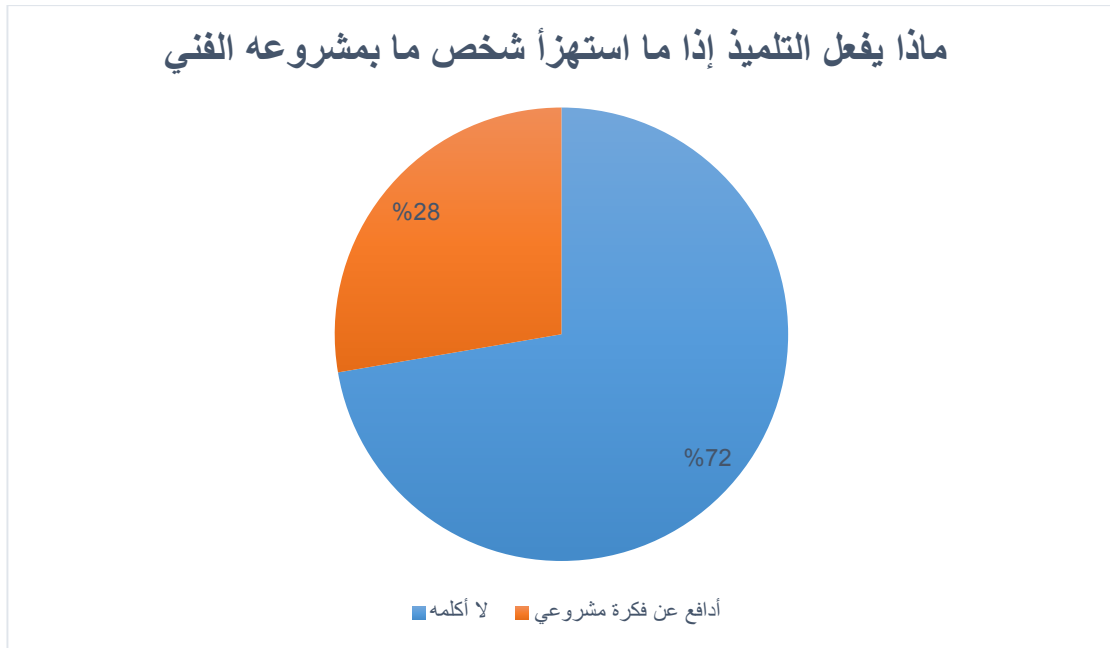
كتفسير لهذه البيانات يمكننا القول أن الإستهزاء من أفكار الآخرين وعدم إعطائهم الفرصة لإظهار أفكارهم الإبداعية من شأنه أن يخلق لدى التلميذ حالة من عدم الثقة في نفسه من جهة ومن المحيطين به من جهة أخرى مما يدفعه أن يكون إنطوائياً لا يحبذ التحدث أو الجلوس مع أقرانه.



جدول رقم (29) يبين ماذا يفعل التلميذ إذا ما استهزأ شخص ما بمشروعه الفني

ردة فعلك	التكرارات	النسب المئوية
لا أكلمه	47	%72
أدافع عن فكرة مشروعني	18	%28
المجموع	65	%100

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم (28) يبين ماذا يفعل التلميذ إذا ما استهزأ شخص ما بمشروعه الفني

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة %72 من عينة الدراسة الممثلة لـ 47 تلميذ إذا قام شخص ما أو أحد زملائهم بالاستهزاء بمشروعهم الفني فهم يتجنبون الحديث معه ولا يكلمونه، أما باقي النسبة %24 الممثلة لـ 18 تلميذ فأجابوا بأنهم يقومون بالدفاع عن فكرة مشروعهم دون السماع للتعليقات السلبية من الآخرين.

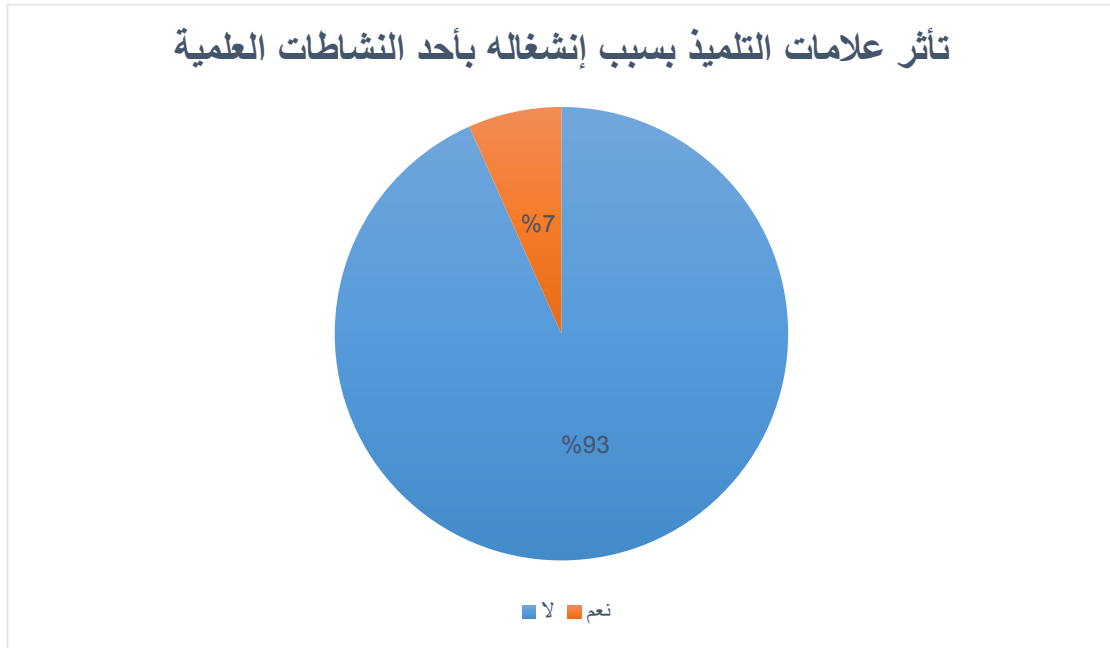
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

كتفسير للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أن عدم إحترام أفكار الآخرين والإستهزاء بهم من الأخلاق السلبية التي يجب التخلي عنها فحرية كلام الشخص تنتهي عند حدود الآخر.

جدول رقم(30) يبين تأثير علامات التلميذ بسبب إنشغاله بأحد النشاطات العلمية

النسب المئوية	التكرارات	تأثر علامات التلميذ
07%	05	نعم
93%	70	لا
100%	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم(29) يبين تأثير علامات التلميذ بسبب إنشغاله بأحد النشاطات العلمية

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة أعلاه يتضح لنا أن 93% من التلاميذ مايمثل 70 مفردة علاماتهم لم تتأثر بسبب إنشغالهم بأحد النشاطات العلمية، في حين أن 05 تلاميذ وبنسبة 07% علاماتهم تأثرت بذلك.

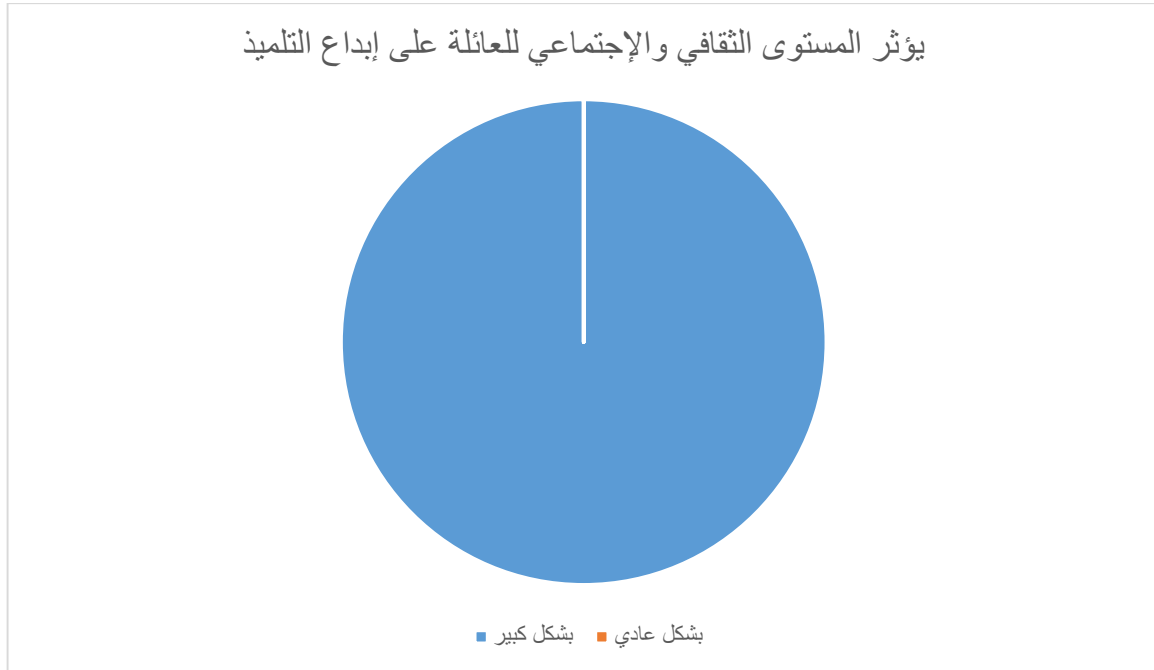
## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تقسيم الوقت بشكل يتلائم مع الدراسة وممارسة الأنشطة الإبداعية يمنح التلميذ مساحة من الراحة تساعد على الموازنة بين الجانب الدراسي والجانب الإبداعي جنباً إلى جنب.

جدول رقم(31) يبين كيف يؤثر المستوى الثقافي والإجتماعي للعائلة على إبداع التلميذ

النسب المئوية	التكرارات	يؤثر المستوى الثقافي والإجتماعي للعائلة على إبداع التلميذ
//	//	بشكل عادي
%100	75	بشكل كبير
%100	75	المجموع

المصدر: بالإعتماد على برنامج spss



شكل رقم(30) يوضح كيف يؤثر المستوى الثقافي والإجتماعي للعائلة على إبداع التلميذ

يتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ أنهم جميعا وبنسبة 100 % يتفوقون على أن المستوى الثقافي والاجتماعي لعائلتهم يؤثر بشكل مباشر على إبداعاتهم، فالجو الثقافي السائد داخل الوسط الأسري اتجاهات الوالدين الثقافية ومستواهم العلمي ودرجة وعيهم ومتطلباتهم الاجتماعية كل هذه عوامل تؤثر على الروح الإبداعية للتلميذ وكيفية تكوين شخصيته ليكون مبدعا.

## مناقشة نتائج الدراسة

### تحليل نتائج الفرضية الأولى:

- تؤثر معوقات البيئة المدرسية على مستوى الإبداعي عند تلاميذ الطور المتوسط بدرجة عالية فرضية محققة

- تعد المؤسسة التربوية القاعدة الأساسية للتطور الحضاري في كل ميادين الحياة ، ولعلها العمود الفقري في ميدان التربية و التعليم ، إذ إن المؤسسة التربوية هي الأساس في تنمية و تطوير مخرجات ميدان التربية و التعليم من تلاميذ ، و مناهج ، و طرق تدريس ، و إعداد معلمين ، و أبنية و تجهيزات ، و إتصال و تواصل مع المجتمع المحلي و برامج تدريبية و تقويمية و إشرافية و ما إلى ذلك ، فالنجاح أو الفشل الذي يحققه ميدان التربية و التعليم يعود أولاً و أخيراً إلى مدى قدرة المؤسسة التربوية على تحقيق الأهداف المنشودة و تحويلها إلى واقع ، لذا فإن المؤسسات المدرسية الفاعلة هي تلك التي يفترض أن تتسم بالفعالية و القدرة على التعامل مع الآخرين بشفافية و إنسانية ، و تشجيع العمل ، و إحترام الاختلاف في وجهات النظر ، و العمل معهم لتحقيق الأهداف المنشودة، لكن عدم قدرتها على تلبية إحتياجات التلميذ الإبداعية قد يعوقه من التقدم و التفكير بطريقة سلبية في عدم أخذ إبداعه بشكل جدي قد يوصله في المستقبل إلى أعلى المراتب.

### - تحليل نتائج الفرضية الثانية:

- تؤثر المعوقات الاجتماعية على مستوى الإبداعي عند تلاميذ الطور المتوسط بدرجة عالية. فرضية محققة

المعيقات الاجتماعية تعتبر من أخطر ما يهدد التلميذ و تتسبب له الإحباط و الفشل و التوتر و عدم القدرة على التحصيل ..و من هنا تظهر الأهمية العملية التربوية في

تنمية القدرات و تطوير المجتمع و مساعدة التلميذ على تكوين نفسه و تتميتها و رسم أهدافه الشخصية كما تساعد كذلك على إظهار قدراته في التفوق و التميز و الإبداع ، و يعتبر هذا الأخير أسمى الأهداف التي تسعى إليها التلميذ أن يصل إلى مرحلة التفكير الإبداعي أو التفكير المنتج خاصة إذا كان متوافقا مع نفسه و دراسته و مجتمعه و يجد كذلك بيئة مناسبة تمكنه من تحقيق أهدافه الشخصية و إبراز طاقاته و تحقيق طموحاته كما تنمي دافعيته للإنجاز و تحقق له الرضا النفسي ... فكلما كان الإنسان مكرها على شيء فهو لا يستطيع القيام به على صورته العادية. و قد لا ينجح فيه على الإطلاق. وهذا ما نلمحه من خلال ما يسمى بالعزلة الإجتماعية لكثير من التلاميذ غير الراضين عن بيئتهم الإجتماعية و يحسون بأنهم مختلفين عن الآخرين لا يستطيعون تحقيق طموحاتهم

- تحليل نتائج الفرضية الثانية:

- يرتبط نجاح المسار الدراسي للتلميذ بتجاوز معوقات الإبداع بمختلف أنواعها

فرضية محققة

المبدعون هم الثروة البشرية التي يجب على الدول اكتشافها، وإطلاق طاقاتها واستثمارها لصالح تقدمها في العالم الذي سوف يكون الحسم فيه للعقل والفكر وحسن استخدام الموارد المالية والبشرية، والصراع بين الدول هو صراع بين عقول أبنائها من أجل الوصول إلى سبق علمي، وتقدم تكنولوجي يضمن لها الريادة والقيادة، ومن ثم فإن الهدف الأسمى من التربية في وقتنا المعاصر هو تنمية الإبداع والتفكير بجميع أنماطه. ومن هنا يتعاضد دور المؤسسة التربوية في إعداد أفراد مبدعين قادرين على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم، ولديهم القدرة على التفكير في بدائل متعددة ومتنوعة للمواقف المتجددة.

- قراءة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

من خلال مقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة حول معوقات الإبداع لدى تلاميذ الطور المتوسط وبالرغم من أن الدراسات السابقة أفادت كثيرا في عدة جوانب إلا أن هناك أوجه تشابه وأوجه إختلاف والتي تمثلت في:

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة حول إختيار موضوع الإبداع باعتباره وسيلة مساعدة للتلميذ على اختيار نوع الدراسة التي يحتمل أن يحرز فيها أكبر قدر من النجاح والتفوق في حياته الدراسية، بحيث يكون تشجيع ميولاته الإبداعية الدراسة أكثر ملائمة مع قدراته وميوله حيث يهدف إلى تحقيق التوافق بين رغبات التلاميذ ونتائجهم الدراسية ومستلزمات المسارات التعليمية والتكوينية.

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في أن هذا العصر بات التغيير سمة أساسية وأصبحت فيه القدرة على الإبداع متطلبا لابد منه لإنجاز عملية التكيف بين الأفراد، ومجمل المتغيرات المحيطة به حيث اتفق العديد من الباحثين على ضرورة تحديد مستويات له، وفي هذا السياق لابد من توفير الإمكانيات اللازمة، و الإستعانة بأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيات من تقنيات لتعزيز قدرة التلاميذ على الإبداع وتقدير المواهب وتقبل أفكارهم الإبداعية، وإعطائهم حرية التفكير بإعتبار المرحلة الدراسية من المراحل التعليمية ذات الأهمية الكبيرة نظرا لما لها من أثر في تكوين التلميذ، وإعداده لمواجهة الحياة ومتطلباتها

- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة على وجوب الإهتمام بالطفل المبدع في كل المراحل الدراسية بداية من المرحلة الابتدائية، حتى يتم صقل موهبته بشكل جيد وتوجيهها للمسار الصحيح.

ب-

- إختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في أن قلة الإهتمام الأسري بالطفل المبدع من شأنه أن يضعف عزيمته ويجعله مترددا في إتباع شغفه.

- إختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في أن المجتمع المدرسة البيئة الخارجية كلها عوامل مشتركة إما توجه التلميذ إيجابيا أو تهمله فيسلك الطريق السلبي.

- إختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في أن تقليد المبدعين له دور في رفع دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من خلال لك من أجل النهوض بالأفراد خاصة والمجتمعات عامة لأن التقدم الذي أصبح يشهده العالم اليوم يتطلب أفراد ذوي خبرات وخصائص وقدرات إبداعية فمعظم دول العالم هي بحاجة ماسة إلى الإهتمام بالإبداع والتفكير الإبداعي من أجل تحسين أو جعل ظروفها الإجتماعية والثقافية والإقتصادية





### خاتمة

لقد أصبح الإبداع مسألة تربوية حديثة العهد، شغلت اهتمام كثير من القادة التربويين المهتمين في هذا المجال و يعد أسمى الأهداف التربوية التي تسعى إليها المدرسة اليوم حيث انشغلت بتعدد البرامج و تطوير المناهج و الوسائل و طرق التدريس من أجل أن تتوافق مع خاصية التلميذ المبدع الذي يعد كنزا من كنوز الأمة، فالإبداع اليوم هو أسمى ما تهدف إليه المؤسسة التربوية ، و لأهميته فإن المدرسة اليوم تسعى جاهدة إلى خلق أدمغة مبدعة تخدم أهداف المجتمع . هذا وان التفكير الإبداعي هو تلك القدرة أو الطاقة الكامنة التي تحتاج في ظهورها إلى ظروف و أبعاد تساعدها و تيسر لها النمو و التطور و تعتمد المدرسة في ذلك على تطوير مناهجها و طرق و وسائل التدريس ...و كذا المحيط الدراسي بكل عناصره الاجتماعية و النفسية بغية توفير المحيط المناسب للمتعلم لإظهار ما لديه من طاقات و قدرات في المجال الدراسي.

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

1-سورة البقرة : الآية117

### قائمة المعاجم

2-ابن منظور: لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت، 1981

3-المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،

### قائمة الكتب

4-أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996

5-بو بكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر، رهانات وإنجازات، دار القصة للنشر،

الجزائر، 2008

6-بوفلجة غياث: التربية و متطلباتها، ط1 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993

7-حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات\_ الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية للنشر

والتوزيع، القبة، اجلزائر،2005

8-حسن إبراهيم عبد العال: التربية الإبداعية ضرورة وجود-الطبعة1-عمان، 2005

9- خليل عبد الرحمان المعاينة-الموهبة والتفوق-دار الفكر-ط1-عمان، 2012

10- سالم على: مهارات التفكير وأساليب التعلم، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض، 2005

11- سناء محمد نصر حجازي: سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته-دار الفكر

العربي -القاهرة، 2006

- 12- سوسن بدر خان: التربية المهنية وطرائق التدريس- دار جدير للنشر والتوزيع، ط1-الأردن، 2007
- 13- سيد فهمي: علم النفس الإبداعي، دار الجامعة الجديد للنشر، الأردن، 2009
- 14- صالح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي، دار العلوم الجزائر، 2003
- 15- صبحي حمدان : مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن، 2007
- 16- الطيب حسين أبشر: التفكير الإبداعي، دار الرضا للنشر، دمشق 1998
- 17- عبد المختار، محمد خضر وعدوي، انجي صلاح فريد: التفكير النمطي الإبداعي ط 1 . القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث كلية الهندسة ، 2011
- 18- عدلي علي أبو طاحون: مناهج وإجراءات البحث الاجتماعي، جامعة المنوفية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998
- 19- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999
- 20- غياط، شريف وزدوري، أسماء: تنمية وتدعيم الإبداع في المنظمات . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي في الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، الكويت، 2008
- 21- فتحي عبد الحميد: الموهبة والتفوق والإبداع ، دار الكتاب الجامعي، ط2، مصر، 1998
- 22- فتحي عبد الحميد: الموهبة والتفوق والإبداع ، دار الكتاب الجامعي، مصر، 1992

- 23- فتحي عبد الرحمان جروان: الإبداع، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
- 24- كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي، دار الثقافة، الأردن، 2011
- 25- محمد على الصابوني: صفوة التفسير، عالم الكتاب، ط1، ج1، د د ن، 1986
- 26- مروان فتحي عبد الرحمان: الموهبة والتفوق والإبداع، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، 1999
- 27- نايف القيسي: المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان، 2010
- 28- نجم عبود نجم، إدارة الابتكار، دار وائل، ط1، الأردن، 2003.
- 29- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، مارس 2016، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المنشور رقم 137 المؤرخ في 28 جويلية 2009 المتعلق بإجراءات الانتقال في مرحلتي التعليم الابتدائي و التعليم المتوسط.
- 30- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المنشور رقم 884 المؤرخ في 10 سبتمبر 2003، المتعلق بالمعالجة التربوية و الاستدراك.
- 31- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي. 2008.
- 32- وزارة التربية الوطنية الجزائرية، منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط للمواد العلمية، 2005.
- 33- وزارة التربية الوطنية، 2010/2011، دليل ولي التلميذ و مرشده التربوي و المدرسي،

34- وزارة التربية الوطنية، المرسوم رقم 40 -72 المؤرخ في 15 فيفري 1972 المتضمن إنشاء شهادة التعليم المتوسط

### قائمة المجلات والملتقيات

35- أبو حلو وعلي أحمد: أثر المستوى التعليمي والجنس في القدرة على التفكير الإبتكاري، مجلة الشؤون الاجتماعية، سنة9، عدد 36، الإمارات العربية، 1992.

36- عبد الرحمان عنتر، واقع الإبداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الاول، 2008

### قائمة المذكرات

37- خوجة مليكة: مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين - دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث(ابتدائي، متوسط ، ثانوي)،رسالة دكتوراه جامعة تيزي وزو، الجزائر . 2011

38- عمر بوسلامي، دور الإبداع التكنولوجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجيستر، تخصص إدارة الأعمال والتنمية المستدامة، العلوم الإقتصادية والتجارية التسيير، جامعة سطيف2013

الملاحق



الملحق رقم (01): يمثل استمارة حول معوقات الإبداع لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

معوقات الإبداع لدى التلميذ في مرحلة التعليم  
لمتوسط

في اطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع  
تربية، نتشرف بأن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة، راجين منكم قراءته بكل  
عناية، ثم الإجابة على الأسئلة التي فيه بكل دقة وموضوعية من خلال وضع علامة (x) أمام الاختيار  
الذي يتناسب مع إجاباتكم التي ستوصلنا إلى نتائج دقيقة، مع العلم أن كل إجاباتكم ستعامل بكل سرية  
ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

إشراف

شاوي رياض

إعداد الطلبة:

عقبة بهية

-رضا رحال

السنة الجامعية

2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس:  ذكر  أنثى

2- العمر:

من 11 إلى 13 سنة  من 14 إلى 16 سنة

3- هل رسبت في إحدى سنواتك الدراسية الماضية؟

نعم  لا

4- ماهو معدلك الدراسي الأول والثاني

.....- .....

5- ماهي المادة التي تفضل دراستها:.....

المحور الثاني: تؤثر معوقات البيئة المدرسية على مستوى الإبداعي عند تلاميذ الطور المتوسط بدرجة عالية.

1- هل تقوم المدرسة بإحياء المناسبات الوطنية والدينية؟

نعم  لا

أ- إذا كانت الإجابة بنعم هل تشارك في هذه النشاطات؟

نعم  لا

2- هل توفر لك الإدارة المدرسية مايلزم لإبراز مواهبك (الرسم، الشعر، التقديم)؟

نعم  لا  أحيانا

في حال الإجابة بنعم، ماذا وفرت لك؟:.....

3- هل يشجعك الاساتذة على تطوير مواهبك

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟:.....

4- هل تجد وقت كافي لممارسة مواهبك؟

نعم  لا

إذا كانت إجابتك لا هل يرجع ذلك ل؟

-كثرة الدروس

-ضيق الوقت

-عدم توفر الإمكانيات

5- هل سبق وأن قدمت إقتراح للإدارة لفتح قاعة لممارسة الهوايات المفضلة؟

نعم  لا

6- هل تمتلك موهبة؟

نعم  لا  لا أعرف

أ-من تلقيت الدعم والتشجيع أكثر؟

زملائك في القسم

الأساتذة

لا تعجب أحد

المحور الثالث: تؤثر المعوقات الاجتماعية على مستوى الإبداعي عند تلاميذ الطور المتوسط بدرجة عالية.

1- هل يتم سؤالك من قبل الأساتذة عن عمل والديك

نعم  لا

2- هل سبق وأن تم استدعاء ولي امرك من أجل الموافقة على مشاركتك في معرض فني ؟

نعم  لا

3- عندما تشارك في إحتفال وطني او ديني هل تحضر والديك للمدرسة؟

نعم  لا

4- هل سبق ان إحتجت لبعض المعدات ولم تستطع عائلتك توفيرها لك

نعم  لا

إذا كانت الإجابة لا هل كان ذلك: بسبب غلائها  عدم اهتمامهم

7- هل تمنيت ان تكون إبناً لعائلة أخرى؟

نعم  لا

أ- إذا كانت الإجابة نعم، ما نوع تلك العائلة:.....

ب- لماذا.....

المحور الرابع: يرتبط نجاح المسار الدراسي للتلميذ بتجاوز معوقات الإبداع بمختلف أنواعها

1- هل سبق أن تغيبت عن المدرسة لمشاركتك في نشاط علمي؟

نعم  لا

2- هل تشجع عائلتك أفكارك الإبداعية؟

نعم  لا أحياناً

3- هل مستواك الدراسي يتأثر بمستوى إبداعك؟

نعم  لا

4- مالذي تفعله في أيام العطل (يمكن إختيار أكثر من إجابة)

ألعب  أراجع دروسي  أصنع شي

أخرى تذكر.....

5- هل استهزأ بك شخص ما بسبب مشروع فني قمت بإنجازه

نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم كيف كانت ردة فعلك؟.....

6- هل تأثرت علامتك بسبب انشغالك بأحد النشاطات العلمية؟

لا

نعم

لماذا؟.....

7- كيف يؤثر المستوى الإجتماعي لعائلتك على إبداعك؟.....

.....

.....

الملحق رقم (02): يمثل لإنذار بالدخول لمتوسطة مفدي زكرياء بالشرعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
الوزارة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة الجزائرية للدراسات والبحوث التربوية  
الكلية الوطنية للتربية والتعليم  
الجامعة الجزائرية للدراسات والبحوث التربوية  
الكلية الوطنية للتربية والتعليم

المرجع: 02/2020  
العدد: 02/2020

في اليوم 02 من شهر 02 سنة 02

مذكرة رقم 02/2020

الإنذار بالدخول

بسم الله الرحمن الرحيم  
أنا، مدير الكلية الوطنية للتربية والتعليم، أذكركم بالدخول لمتوسطة مفدي زكرياء بالشرعية  
في اليوم 02 من شهر 02 سنة 02  
على الساعة 02:00 دقيقة  
في مقر الكلية الوطنية للتربية والتعليم  
بمقر الجامعة الجزائرية للدراسات والبحوث التربوية  
بمقر الكلية الوطنية للتربية والتعليم  
بمقر الجامعة الجزائرية للدراسات والبحوث التربوية  
بمقر الكلية الوطنية للتربية والتعليم

في اليوم 02 من شهر 02 سنة 02





ملخص



هدفت هذه الدراسة الموسومة معوقات الإبداع خلال المسار الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط  
بمتوسطة مفدي زكرياء ببلدية الشريعة ولاية تبسة، قسمنا دراستنا هذه إلى شقين نظري وتطبيقي بسؤال  
مركزي على النحو التالي ما معوقات الإبداع خلال المسار الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط،  
واندرجت تحته ثلاث تساؤلات فرعية، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، أجريت الدراسة على  
مجتمع مكون من 75 مفردة مستعنيين باستمارة الإستبيان في جمع المعلومات، حيث إحتوت على أربع  
محاور ضمت 30 سؤال وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن تجاوز معوقات  
الإبداع يجعل التلميذ يحلق في عالم الإبتكارات

الكلمات المفتاحية: الإبداع- المعوقات- تلميذ الطور المتوسط

**This study aimed at the obstacles to creativity during the course of the intermediate stage students in the middle school Moufdi Zakaria in the municipality of cheria, the state of Tebessa, we divided our study into two parts, theoretical and practical, with a central question as follows: The analytical descriptive approach, the study was conducted on a community consisting of 75 individuals, using the questionnaire form to collect information, as it contained four axes that included 30 questions. The study reached a set of results, including that overcoming the obstacles to creativity makes the student soar in the world of innovations**

**Keywords: creativity – obstacles – middle school student**